



جامعة اسيوط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع والديمقراطية



الحصص التلفزيونية الاجتماعية واثرها على نشر الوعي الاجتماعي للمرأة

(دراسة ميدانية على النساء من مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

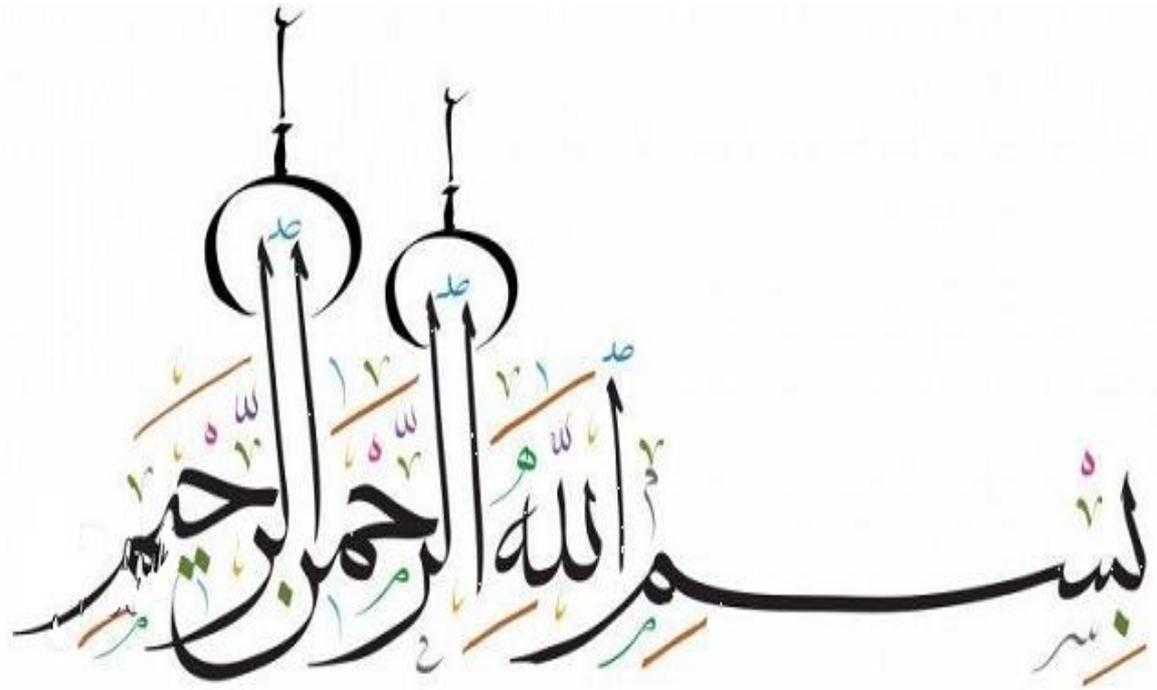
- نهائي حفيظة

إعداد الطلبة:

▪ لزرق عيشة

▪ بوسري عيشة نور الهدى

السنة الجامعية: 2018/2019



كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿ إِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ... ﴾

الآية 07 سورة إبراهيم

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة: " نهائي حفيظة "

التي سهلت لنا طريق العمل ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة ، فوجهتنا حين الخطأ وشجعتنا حين

الصواب ، فكان نعم المشرف

ولاننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا المتواضع .

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي انعم علينا بإنهاء هذا العمل .

إهداء

إلى مرمر الحنان وعنوان الأمومة إلى التي أمرضعتني من لبثها ، وغذتني من حنانها
إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب

إلى المحاضرة دوما عني . . والمشتاقة دائما لي . . والمحنونة أبدا علي . . أمي الغالية

إلى الذي يتقد عزما ويتقد قوة ويتدفق حلما، ويفيض كراما وينساب سماحة، ويتلفظ حكما أبي

العزیز

إلى من كانوا ولا زالوا سندا لي في الحياة: إخوتي وأخواتي

وإلى من كان سندي نروحي العزیز

وإلى كل الأهل والأقارب وخاصة عائلة

إلى كل من علمني حرفا . . معلمي في المدرسة

الجامعة الجلفة إلى زميلتي في هذا العمل أهدي هذا الجهد المتواضع

عيشة

إهداء

إلى من جرع الكأس ليسقيني قطرة حب ...

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ...

إلى القلب الكبير والدي ...

إلى من امرضعتني الحب والحنان ..

إلى القلب النابض بالبياض والذتي المحببة ... اطل الله في عمرهما ...

إلى القلوب الطاهرة النقية والنفوس البريئة اخوتي ...

إلى نروحي الغرير ...

إلى اساتذتي الكرام ... فمنهم استقيت الحروف وتعلمت كيف اصوغ الكلمات، واحتكم الى

القواعد في المجال، ولا سيما الأستاذة المشرفة نهالي حفيظة إلى مرفيقة دربي صديقتي لمرق عيشة الى الزملاء

والزميلات ... اهدي اليكم رسالة الماستر ... داعية المولى عز وجل ان تكلل بالنجاح والقبول من جانب

اعضاء اللجنة المناقشة المبجلين

عيشة نور الهدى

قائمة المحتويات

صفحة	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
	الباب الأول: الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
4	أولا: الإشكالية
6	ثانيا : فرضيات الدراسة
7	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع
7	رابعا : أهمية الدراسة
8	خامسا : أهداف الموضوع
8	سادسا : تحديد المفاهيم و المصطلحات
11	سابعا : الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية و البرامج التلفزيونية الاجتماعية
16	تمهيد
17	المبحث الأول : البرامج التلفزيونية .
17	المطلب الأول: التلفزيون و التلفزيون الجزائري
30	المطلب الثاني : مفهوم البرنامج التلفزيوني
30	المطلب الثالث : مكونات البرامج التلفزيونية
31	المطلب الرابع : أنواع البرامج التلفزيونية
35	المطلب الخامس :إعداد البرامج
39	المبحث الثاني : البرامج الاجتماعية والإعلام الاجتماعية .

39	المطلب الأول : مفهوم البرامج الاجتماعية
39	المطلب الثاني : مفهوم الإعلام الاجتماعي ومستوياته و شروطه.
44	المطلب الثالث :كيفية اعداد البرامج الاجتماعية
45	المطلب الرابع :خصائص وسمات البرامج الاجتماعية
45	المطلب الخامس :تأثير ومآزق البرامج الاجتماعية
48	المطلب السادس : الآليات المتبعة في البرامج التي تحدد لها مسارها
49	خلاصة
	الفصل الثالث: الوعي الاجتماعي للمرأة الجزائرية
51	تمهيد
52	المبحث الأول :الوعي الثقافي للمرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري .
52	المطلب الأول : مفهوم الوعي والثقافة
55	المطلب الثاني : سمات الوعي الثقافي ومظاهر انتشاره في المجتمع
57	المطلب الثالث :الوعي الثقافي في المجتمع
63	المبحث الثاني:الحصص التلفزيونية الاجتماعية و تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة
63	المطلب الأول : المرأة المثقفة والجامعية وأدوارها في المجتمع العصري
67	المطلب الثاني :دور التلفزيون الاجتماعي في بث القيم داخل الأسرة
75	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع : الأسس المنهجية للدراسة
79	تمهيد
80	اولا : الدراسة الاستطلاعية
81	ثانيا : المنهج المتبع
82	ثالثا : العينة و مواصفتها
83	رابعا : مجالات الدراسة

83	سادسا : أدوات جمع البيانات
85	سابعا : متغيرات البحث:
86	ثامنا : المعالجة الإحصائية
87	خلاصة
	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج
89	تمهيد
90	عرض وعرض نتائج الجدول الاستبيان
90	البيانات الشخصية
92	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
105	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
115	مناقشة نتائج الدراسة
116	استنتاج عام
117	الاقتراحات
119	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

صفحة	العنوان
90	الجدول رقم 01 يوضح المرحلة العمرية للمبحوثين
90	الجدول رقم 02 يوضح المستوى العلمي للمبحوثين
91	الجدول رقم 03 يوضح الوضعية المدنية للمبحوثين
91	الجدول رقم 04 يوضح الوضعية المهنية للمبحوثين
92	الجدول رقم(05): يوضح كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية
93	الجدول رقم(06): يوضح مدى مشاهدة الحصص
94	الجدول رقم(07): يوضح القناة الجزائرية الخاصة المفضلة
95	الجدول رقم(08): يوضح مدى معدل مشاهد الحصص الاجتماعية
96	الجدول رقم(09): يوضح افضل فترة مشاهدة لهذه الحصص
97	الجدول رقم(10): يوضح مدى الحرص على مشاهدتها
98	الجدول رقم(11): يوضح
99	الجدول رقم(12): يوضح مدى توعية العنصر النسوي بحقوقهم
100	الجدول رقم(13): يوضح هل المشاكل المعروض تشبها مشاكل المبحوثين
101	الجدول رقم(14): يوضح القضايا المطروحة في الحصص الاجتماعية
102	الجدول رقم(15): يوضح مدى تعاطف مع القضايا المطروحة في الحصص الاجتماعية
103	الجدول رقم(16): يوضح مدى تأثر المبحوثين من القضايا الحساسة
104	الجدول رقم(17): يوضح مدى الحيطة والحذر عند مشاهدة قضايا مشابهة لقضايا
105	الجدول رقم(18): يوضح
106	الجدول رقم(19): يوضح نظرة المبحوثين لحقائق الحصص الاجتماعية
107	الجدول رقم(20): يوضح مدى محافظة الحصص على المبادئ

108	الجدول رقم(21): يوضح هل هناك مشارك في مثل هذه البرامج
109	الجدول رقم(22): يوضح سبب تطرق الحصص التلفزيونية للواضع الاجتماعية
110	الجدول رقم(23): يوضح مدى تأثير هذه الحصص بمشاعر المجتمع
111	الجدول رقم(24): يوضح مدى ارتباط هذه الحصص بالدين
112	الجدول رقم(25): يوضح الدور الايجابي في الحصص الاجتماعية
113	الجدول رقم(26): يوضح دور المخلصين في حل النزعات خلال البرامج
114	الجدول رقم(27): يوضح مدى إعجاب النساء بالإعمال الخيرية عبر التلفزيون

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التلفزيون من أهم عوامل توحيد الأفكار و العادات و التقاليد و القيم و أنماط السلوك بين أفراد الأسرة و المجتمع معا لأنهم يخضعون لنفس المؤثرات الصوتية والصورية، فهو " يساعد على تحقيق وحدة الفكر و المعايير و الثقافة و الأذواق الجمالية و هو بذلك أداة من أدوات التنقيف الجماهيري"، فهو يوجه تقديرهم لدورهم الفعال في مجتمعهم كما انه مدرسة عامة للمجتمع يبث بواسطتها الوعي .

الثقافي و الحضاري، لذلك يكتسي أهمية كبيرة لأدواره التنقيفية و الترفيهية في أن واحد، " فهو من أكثر وسائل الفراغ و الترويح شيوعا و متعة و فائدة... (و هو أيضا) جهاز ناقل للأخبار و مربي للجيل الناشئ و مثقف للجماهير على اختلاف مستوياتها الثقافية و المهنية و انحداراتها الاجتماعية و الطبقية."

إن تعدد برامج هذه الوسيلة جعلت ثقافة الفرد أكثر ثراء من خلال ما تعرضه من مواضيع متنوعة، مما جعل الأثر الإيجابي في رفع مستوى التحضر لدى الأسر، كما ساعد الفرد على تكيف نفسه في الحياة مع مجتمعه، فأصبحت الأسر لا تستطيع الاستغناء عن هذه الوسيلة في حياتها و معاملاتها اليومية و هذا من أجل تحقيق نجاحها في الأدوار المناط إليها من خلال ما تستمده من توجيهات التلفزيون، فمعظم الناس تقبلوا هذه البرامج لدرجة إنهم كيفوا نظم حياتهم وفق مواعيد البرامج التلفزيونية إدراكا منهم بفائدة هذه الأخيرة في رفع مستواهم الثقافي و إرشادهم.

و للتلفزيون تأثير ثقافي يؤدي إلى تحطيم القيم التقليدية و يستبدلها بقيم أجنبية و تسهل بذلك عملية السيطرة الأجنبية، و لكن من جهة أخرى يمكنه من أن يشارك في تدعيم القيم الوطنية و المحافظة عليها، فهو إذن سلاح ذو حدين، إذا عرفنا استخدامه ساهمنا في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع و إلا حققنا الغزو الثقافي بمحض إرادتنا لأننا استهلكنا بضاعة دون تمحيص أو غريزة.

ونتيجة خصوصية التلفزيون فهو يعطي إحساسا بالألفة و الصداقة و الواقعية باستخدامه للصوت و المؤثرات الصوتية و التي لا تتطلب معرفة القراءة و الكتابة في إقناع الأمي و المثقف على السواء، و لقد كان للتلفزيون الآثار الواضحة على

العلاقات القرابية و الجوارية للأسرة، حيث كانت الأسر التي اقتنت التلفاز تستقبل ضيوفا بشكل أكثر من ذي قبل كما قلت زيارتها عن ذي قبل و لقد لوحظ أنهم اقل ممارسة للنشاط الرياضي و حتى أوقات التنزه تقلصت فهو يملا أوقات الفراغ، ويلاحظ أن برامج التسلية و الترفيه تحتل مساحة كبيرة من محتويات مواضيع و برامج التلفزيون.

فالفرد في عصرنا نجده يبحث عن وسيلة تخفف عنه ما يعانیه من زخم الحياة اليومية، فعمل على تخصيص وقت لمتابعة برامج الاجتماعية، و لأنها تقوم أيضا بوظيفة تثقيفية من خلال " نشر الأعمال الاجتماعية والخيرية بهدف المحافظة على التراث و التطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد و إيقاظ خياله و إشباع حاجاته الكمالية و إطلاق قدراته على فعل الخير"، فهو يدعم أفكار المجتمع و بالتالي الأسرة و يعززها من خلال ما يبثه من صور و برامج و حصص فهو إذن " امتداد للتعليم النظامي، يثقف الناس و ينمي معارفهم وتذوقهم للفنون و الآداب و تقديرهم لدورهم الوظيفي الفعال في مجتمعهم الناهض."

و لكن نظرا لتعدد القنوات و برامجها و تعدد أهدافها و إيديولوجياتها و برامجها الاجتماعية، جعلت الأسرة تتعرض لأفكار و معتقدات و قيم لم يكن لها علما بها من قبل فجعلها أمام ازدواجية المرجع في تحديد نمط سلوكها وعيشها و حتى تفكيرها و هذا نتيجة خاصة التلفزيون المؤثرة و هذا ما أدى " إلى صراع نفسي و فكري بسبب التناقض الفكري الموجود في هذه البرامج من جهة و مضامين الوعي الثقافي للمرأة التي تتلقاها من المؤسسات الأخرى مثل الأسرة و المدرسة."

و لقد أدى غنى التلفزيون باللغة التعبيرية وتنوع و تكامل عناصر المادة التلفزيونية و سهولة التعرض لها إلى قدرتها على استهواء الأفراد و خلق الإحساس بالمشاركة مع القيم و الأفكار التي يتعرضون لها، ولأن مصالح و اتجاهات و إيديولوجيات المجتمعات و الطبقات متعددة ومختلفة تارة و متصارعة تارة أخرى، فهو منبر ناجع " لخدمة مصالحها و التعبير عن أفكارها و ترويح وجهات نظرها و صورها ومعانيها عن الواقع الموضوعي...ومعالجة الأحداث و الظواهر و التطورات انطلاقا

من الاستراتيجيات و المنطلقات و الأسس و الأطر العامة التي تحددها الجهة المالكة، فالتلفزيون وسيلة تعبر عن توجهات أصحابها و قد تتعارض هذه التوجهات مع تركيبة الأسرة و خصائصها و أهدافها و هذا ما يحدث لها صراعا بين واقعها و ما يمرر من خلال البرامج التلفزيونية، و من جهة أخرى يساعد تعدد القنوات و اختلاف البرامج تربية الاختيار لدى الأفراد و الجماعات وفق حاجات و متطلبات المجتمع و الأسرة فيشكل عنصرا رئيسيا في التقارب و التفاهم بين المجتمعات و تحسين الإدراك المتبادل بينهم و هذا " يتطلب بالضرورة تنمية الموارد البشرية و الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية و التعليم العام في مجالات الثقافة و تشجيع التبادل الثقافي"، لذلك لم يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية فحسب بل تحول إلى وسيلة للتنشئة الاجتماعية فهو يؤثر في كافة أفراد الأسرة كبارا أو صغارا، مثقفين و غير مثقفين، رجالا و نساء لامتلاك كل الأسر هذا الجهاز بأشكاله و أحجامه المختلفة .

و لقد استفادت الأسرة من بعض المواضيع كمواضيع الرعاية الصحية في مجال الأمومة و الطفولة و الحث على تنظيم النسل و محو الأمية فهو بذلك يقوم " بدور أساسي في حياة المجتمعات ... و تغييرها الاجتماعي الذي يستوعب كل أوجه و نشاطات الحياة في المجتمع بما في ذلك التنظيم الاجتماعي و بنيانه و وظائفه و نظم المجتمع و العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و الجماعات و المجتمع إلى جانب القيم و المعايير و أنماط السلوك الإنسان"، و لان الأسرة جزء من المجتمع تؤثر و تتأثر به فهي الأخرى تخضع لما يبثه التلفزيون باعتباره أهم وسيلة اتصال معاصرة تتفوق عن غيرها من الوسائل في القدرة على جذب الانتباه و شدة التأثير، إلا انه قد اختلف في تحديد مضاره و فوائده " فهو من جهة يوضح و يسهل الموضوعات العلمية الصعبة بعرضه الشائق البصري و السمعي، و من جهة أخرى يسرق الوقت فيقتله و يقضي على الرغبة.

و قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين رئيسية الجانب النظري : الفصل الأول يتكلم عن الإطار المنهجي للدراسة: و يحتوى على الإشكالية و الفرضيات و أسباب اختيار الموضوع و أهداف البحث و الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية و البرامج التلفزيونية الاجتماعية.

الفصل الثالث : الوعي الثقافي للمرأة الجزائرية.

: وأما الجانب التطبيقي : والذي يضم فصلين يحتوي الفصل الرابع
الأسس المنهجية للدراسة ويحتوي على المنهج و العينة و الادوات و المجالات و
اما الفصل الثاني على عرض وتحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها و الاستنتاج
و الخاتمة و الاقتراحات.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي وذلك بم يتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل التكنولوجية ، بل من أحداثها و أخطرها في نفس الوقت لقدرته الكبيرة على جذب الكبار والصغار، إذ يتوفر على خصائص تمكنه له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات واحتوائه على قيم من خلال أكثر قالب فني، إضافة إلى غناء اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وظروف وسهولة التعرض إليها كما يعتبر التلغاف من الوسائل الناجحة في عصرنا الحالي.

وكما يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري و أشدها تأثيرا في المتلقي، وابلغها مقدرة على تأدية الوظائف الإعلامية والتنقيفية والترفيهية فإن استخدام الأطباق الفضائية عبر الأقمار الصناعية. يعد من أهم مظاهر التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال، إذ دخلت معظم بيوت الناس في العصر الراهن وباتت آثارها الفاعلة (الإيجابية والسلبية) في مظاهر الحياة المختلفة، كما أصبحت عصا الاتصالات الدولية، بعد ان حولت العالم إلى قرية صغيرة.¹

ففضاء الإعلام التلفزيوني العربي يشهد توسعا كبيرا حيث زاد بل تضاعف عدد القنوات الفضائية العربية عدة مرات .

وبذلك تعددت البدائل أمام المشاهد العربي الذي أصبح يملك سلطة الاختيار.²

¹ - عيسى الشماس، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني 2005

² - عزري أمال، برامج تلفزيون الواقع العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم سياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2010، ص 08 .

حيث ساهم ظهور الفضائيات وانتشارها على أوسع نطاق في التطور الهائل للتلفزيون كأخذ أكثر وسائل الاتصال تأثيرا في الأذهان والطباع والقناعات والحفاظ على جمهوره، أمتد عشرية التسعينات للقرن الماضي تطور عدد الفضائيات وانهارت الحدود الإلكترونية أمام انتشار الصورة، مامكن الشعوب من مزيد من التعارف والتواصل، عندها بدأت تظهر القنوات الفضائية الخاصة وتتكاثر كالنار في الهشيم، و الجزائر من بين الدول التي ساهمت في فتح السمي البصري أمام الخواص . مما أزيد من خمسون سنة على الاستقلال واسترجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون في ظل النظام السياسي مسيطر ا على على الأجهزة الإعلامية وبعد إقرار حرية الصحافة المكتوبة سنة 1990 تم مؤخرا فتح السمي البصري ، وبرزت على الساحة الإعلامية الجزائرية العديد من الفضائيات الخاصة إضافة إلى التلفزيون الجزائري بكل قنواته. وهذا ماقد يضع الجمهور الجزائري أمام زخم إعلامي كبير بعدما ظل لفترة طويلة غير راض عن مايقدمه التلفزيون العمومي، فأصبح هناك نوع من المنافسة في القنوات الجزائرية الخاصة من خلال طرح انشغالات واهتمامات الجمهور وقضاياها والامام بكل جوانب الحياة الاجتماعية السياسية الثقافية...

ولعل من أهم البرامج التلفزيونية وأكثرها تقبلا والتي تركت أثرا على الجمهور الحصص التلفزيونية الاجتماعية التي قد تجعل من يشاهدها يشعر أنه يكشف الجوانب السرية من حياة الآخرين. ونجد أن هناك إقبال كبير من الجمهور على مشاهدة مثل هذه الحصص من خلال تفسيرها وتحليلها وعرضها لمختلف وجهات النظر .

وفي هذه الدراسة سنحاول معرفة المواضيع التي تعالجها الحصص التلفزيونية الاجتماعية. التي تبثها القنوات الخاصة وتهتم دراستنا بالمرأة الجزائرية، ومدى إسهام هذه الحصص الاجتماعية في فك القيود على المرأة الجزائرية و أخرجها من

بوتقة الجهل بالواقع الذي تعيشه وتجهل كيفية التعامل معه إلى واقع آخر تعيه المرأة وتسيطر من خلاله على المشاكل التي تصادفها في حياتها الاجتماعية وذلك بهيئة الوعي الاجتماعي لديها حتى تصبح أكثر تحررا وتعلما .

ولعل هذا ما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة وذلك من خلال طرح التساؤل التالي.

- كيف تساهم الحصص التلفزيونية الاجتماعية على نشر الوعي الاجتماعي

لدى المرأة الجزائرية ؟

التساؤلات الفرعية :

1. هل يمكن أن يكون لتنوع الحصص الاجتماعية المعروفة في الفضائيات

الخاصة دور في نشر الوعي الاجتماعي للمرأة؟

2. هل يمكن أن تكون طبيعة المواضيع المناقشة وتنوعها دور في نشر الوعي

الاجتماعي لدى المرأة .

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- تؤثر الحصص التلفزيونية الاجتماعية من خلال ما تطرحه من قضايا متنوعة

و مكثفة ومن خلال نوع المواضيع المعروضة للنقاش على نشر الوعي

الاجتماعي لدى المرأة .

الفرضيات الفرعية:

الفرضية هي إجابة مقترحة لسؤال البحث.

1. كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية يساهم في رفع الوعي الاجتماعي

لدى المرأة و إنفتاحها.

2. :نوعية القضايا المعروضة للنقاش وما تطرحه من طابوهات وقضايا معاصرة

أدى إلى نشر الوعي الاجتماعي لدى المرأة.

3. أسباب اختيار الموضوع :

أما سبب اختيار الموضوع تعددت إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية ولعل أهمها ما يلي :

1. أسباب ذاتية:

- حب الإطلاع والاكتشاف .
- ارتباطنا بالمحيط الاجتماعي والإحساس بوجود رغبة كبيرة لمشاهدة الحصص الاجتماعية.
- الرغبة في معرفة بعض العوامل المؤثرة على نمو الوعي لدى المرأة .

2. أسباب موضوعية:

- معرفة سبب انجذاب الجمهور للحصص ذات الطابع الاجتماعي.
- كثرة الحصص التلفزيونية ذات طابع اجتماعي في القنوات الجزائرية الخاصة
- انتشار ثقافة جديدة لدى النساء لم تكن موجودة قبل انتشار القنوات الخاصة.

4. أهمية الدراسة :

- تأتي أهمية هذه الدراسة التي تتدرج في تأثير الحصص التلفزيونية الاجتماعية على ثقافة المرأة، ودورها في تشكيل وعي جديد بعضه إيجابي وبعضه سلبي.
- كما ترجع أهمية الدراسة إلى الشريحة المقصودة بالبحث وهي المرأة باعتبارها اللبنة الأساسية في المجتمع .محاولة تسليط الضوء على الحصص الاجتماعية ودورها في جذب المرأة .
 - الاطلاع على المواضيع المفضلة للمرأة .

5. أهداف الموضوع :

تهدف هذه الدراسة إلى:

تعتبر هذه الدراسة فرصة لتسليط الضوء على تعرض المرأة الجزائرية للحصص التلفزيونية الاجتماعية ومنه الكشف عن جملة التفاعلات الاجتماعية والادراكات الناجمة عن أثر المحتويات الإعلامية والتعرف على حدود هذه الأخيرة في حياة الفرد ومجال تلقيه و ادراكه لمختلف القيم التي تعبر عنها .

- قياس مدى تأثير المرأة بالحصص الاجتماعية _ معرفة أثر الحصص

التلفزيونية الاجتماعية على الهوية الثقافية للمرأة الجزائرية .

- توعية المرأة الجزائرية بالالتزام بالمبادئ والقيم المتعارف عليها .

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.6. التوعية : لغة : ورد في لسان العرب وعي بمعنى حفظ و الوعي الحفظ والإدراك

وأوعاه حفظه و فهمه و قبله ، فهو واع و فلان أوعى من فلان أي أحفظ و أفهم ،

والوعي : الحافظ الكيس الفقيه ، و استوعاه ، إذن استوعبه(ابن منظور)، و الوعي

الحفظ و التقدير و الفهم و سلامة الإدراك ، و وعيت العلم أعياه وعيا و وعى الشيء و

الحديث ، يعيه وعيا (وكيبديا)، و في الحديث النبوي الشريف " نظر الله أمرا سمع

مقالتي فوعاها فرب مبلغ أوعى من سامع"¹

2.6. اصطلاحا : الوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك

وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة

بحواس الإنسان الخمس ، و الوعي هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر

¹ -المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، 1993 ، ص200 .

ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله والوعي بأمر ما يتضمن معرفته والعمل وعليه لا وعي دون علم فكلما ازداد المرء علما و فهما ازداد وعيا.¹

تعرف بالعملية التي تشير إلى اكتساب الفرد وعيا .

3.6. إجرائيا : التوعية يمكن القول إذا المنطق فإن التوعية او حول أمر ما أو أمور معينة و تبصيرا بالجوانب المختلفة المحيطة تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بمعرفة وإكساب و اكتساب الخبرة.

4.6. الثقافة : لغة : تأخذ عدة معان الحذق والفتنة ، سرعة أخذ العلم و فهمه فيقال: ثقف الرجل ثقفا و ثقافة أي صار حاذقا ، تقويم المعوج من الأشياء و منه المثاقفة وتنقيف الشيء تسويته ، و هو ما ستوى به الرماح ، إدراك الشيء و الظفرة به ، و عليه ثقفته بمعنى صادقته و أدركته و ظفر به.

5.6. البرنامج:

لغة : فعل برمج نقل ، أرسل و كلمة برنامج تعني قصد، تخطيط ،فكرة ، منهج ، جدول اصطلاحا : يعني القوالب و الأشكال الإعلامية و التقنية التي تعتمد عليها وسائل الإعلام لإيصال الرسالة الإعلامية إلى الجمهور و يأخذ البرنامج عدة أشكال منها برامج الحوار و برامج التحليل.²

إجرائيا : هي تلك البرامج أو تلك المحتويات و المضامين التي تتناول موضوعات مختلفة في مجالات مختلفة كالسياسة و الاقتصاد والاجتماع و الصحة و الأدب وغيرها من المضامين سمعية كانت أو مسموعة و مرئية و تعرض وفق قالب محدد ويشترط فيها مذيع أو مقدم برامج سواء كانوا جماعة أو أفراد.¹

¹ - محمد كحط عبيد الربيعي ، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين و الأشكال و التقني ، دراسة (تحليلية و ميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية الجامعة الدنماركية ، الدنمارك 2007 ، ص20.

² - منير طبي ، دور البرامج الرياضية و التلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ، ماجيستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 ، ص27

القنوات الجزائرية الخاصة:

هي التي تمتلكها و تديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي ، ما يسمى بالربيع العربي ، و كذا لثورة الاتصالات بعد عقود من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي و المسموع و قد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة سواء من خارج الوطن أو من داخله ، حيث تسعى لمخاطبة جمهور محدد لتقديم مواد إعلامية بعينها وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور و المتلقي للخدمة.

¹ -بن عامر سامية تأثير البرامج التلفزيونية الموجه للأطفال على النشأة الأسرية في المجتمع دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ، شهادة لنيل دكتوراه في علوم الاجتماع ، جماعة محمد خيضر بسكرة ،

9. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة في البيت ، دراسة ميدانية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر . 2012/2011

تناولت الدراسة موضوع الإذاعة ، و دورها في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة في البيت و هي بذلك تنطلق من نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام و أثرها في تشكيل الوعي و الصورة الذهنية للجمهور و تشكيل الاتجاهات ، قامت الدراسة على أربعة فصول ، يمثل الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة و الفصل الثاني حصص للإذاعة في العالم والإذاعة المحلية ثم عرض في الفصل الثالث : أهمية الوعي و دور الإعلام في تشكيله و في الفصل الأخير : الجانب الميداني للدراسة و عرض البيانات و تحليلها و تفسيرها ، تمثلت نتائج الدراسة ، في كون أن الإذاعة دور في تنمية وعي الأفراد المستمعين من النساء الماكنات ، إلا أن هذا الدور يبقى متوسط.

الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس به من المستمعات الماكنات أغليبتهن أقل من 40 سنة و فئة المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام و الاستماع لإذاعة الوادي. تتمثل درجة تأثير الإذاعة من خلال ما تروج له الإذاعة من مضامين كانت متوسطة بالدرجة إلى حد ما.

متغير السكن يؤثر على رأي المستمعات الماكنات أحيانا و لا يؤثر أحيانا أخرى. هناك وعي متكون لدى أفراد عينة الماكنات من خلال احتلال البرامج الدينية أولى اهتماماتها و دافع استماعهن للإذاعة لغرض التحصيل الديني .

الدراسة الثانية: وردة بوجلال ، الموضوعات و القضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لكي ، برنامج إسرار نواعم نموذجاً . 2015/2014

إن تحديد رؤية معينة عن قضايا المرأة يجب أن ينبع في الأساس من الخصوصية الثقافية والحضارية للمجتمع ، ويراعى فيه واقع المرأة الحالي، والمرأة الجزائرية وإن

أخذت جزءا من حقوقها عن طريق سن القوانين لصالحها إلا أن علاقتها بالإعلام تسودها الضبابية ، فلا زال الإعلام يركز على الأدوار التقليدية التي تقتصرها في الجانب الاجتماعي ، دون إعطاء الأهمية للأدوار السياسية و الاقتصادية و التعليمية و الفكرية الأخرى التي تجعلها فاعلة في التنمية جنبا إلى جنب مع الرجل ، و بظهور قنوات جزائرية مهتمة و مخصصة للمرأة جاءت هذه الدراسة للكشف عن بعض القضايا التي تطرح و كيفية معالجتها ، و قد قامت الباحثة بتحليل محتوى بعض حلقات برنامج " أسرار نواعم " الذي يبث على قناة النهار لكي وتوصلت إلى تأكيد نتائج الدراسات السابقة ، كون القضايا المطروحة لا تلبى احتياجات المرأة الجزائرية ، ناهيك عن طريقة العرض ومصادر المعلومات، والتي تحتاج المزيد من العناية والاهتمام وعلى الرغم من ذلك ترى الباحثة ضرورة تثمين هذه الجهود وتشجيعها للمضي قدما نحو إستراتيجية إعلامية لترشيد و تنمية المرأة الجزائرية.

الدراسة الثالثة: زيادي حليلة

تحت عنوان القنوات الفضائية ودورها في توعية الثقافة للمرأة الماكثة في البيت قناة (النهار لكي) نموذجا- دراسة وصفية لبرنامج "في دارنا " شهادة ماستر علوم الاتصال والصحافة المكتوبة- جامعة ساعدة سنة 2016/2017. تناولت هذه الدراسة دور برنامج " في دارنا " لقناة النهار لكي بتوعية المرأة السعيدية الماكثة بالبيت ثقافيا ، حيث ركزت فيها على مجموعة من النساء الماكثات و اللواتي يتابعن البرنامج الأسري " في دارنا " ، عبر الشاشة التلفزيونية الجزائرية حيث قمنا بطرح التساؤل العام و الذي هو كالتالي : ما هو دور برنامج في دارنا لقناة النهار لكي لتوعية المرأة السعيدية الماكثة في البيت ثقافيا ؟

- وبعد تحديد موضوع الدراسة قمنا بالتطرق إلى جملة من الإجراءات المنهجية ، حيث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي كونه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية وهو أكثر ملائمة لدراستنا و كما اعتمدنا على استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات.

و تمكنا أيضا من إجراء بعض المقابلات لتأكيد بعض البيانات المتوصل إليها معتمدين على عينة قصدية بلغت 20 مفردة ، وبعد جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها ، توصلنا:

-خلال تحليل و مناقشة نتائج الدراسة ، إن برنامج في دارنا لقناة النهار لكي الجزائرية ، ساهم في توعية المرأة السعيدية الماكثة بالبيت و ذلك من خلال المواضيع المختلفة التي يبيتها و الموجهة للمرأة بصفة خاصة ، و ذلك من خلال تزويدها بمعلومات حول كيفية التعامل مع زوجها و تربية أولادها و إدارة شؤون بيتها و كل ما يتعلق بأسرتها، ضف إلى ذلك توعيتها صحيا و دينيا و حتى استهلاكيا.

كما عالج البرنامج كل المواضيع المتعلقة بالجمال و الرشاقة و حتى الديكور و الطبخ و التي تعد من أهم المواضيع الاجتماعية و الصحية الأكثر اهتماما و إقبالا من قبل المرأة الماكثة في البيت خاصة المرأة الجزائرية و السعيدية ، و ذلك من خلال توعيتها بكيفية التصرف في ميزانية البيت ، و اهتمامها بالمواضيع التي تساعد في كيفية تنظيم الوقت و على نظافة البيت و الاهتمام به.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت بمجال الرياضة. ويمكن إبراز أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية:
- من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:** إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل :
- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
 - تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
 - تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
 - تحديد محتوى الأدوات المناسبة و المطبقة لهذه الفئة.
 - تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
 - تحديد انسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

البرامج التلفزيونية و البرامج التلفزيونية الاجتماعية

تمهيد:

يعيش البيت العربي وضعا انفلاتيا في مشاهدة القنوات الفضائية التي اقتحمت البيوت دون استئذان وشاركت الأسرة في خصوصياتها وفي أدق علاقاتها الاجتماعية. وبدأت العلاقة بين أفراد الأسرة تأخذ شكلا مغايرا للمفاهيم الأسرية التقليدية فأصبحت القنوات الفضائية شريكا للأسرة والمدرسة في تربية النشء إن لم تكن هي الأول في هذا السياق .فهي تحدد للأسرة مواعيد تناول الطعام ومواعيد الزيارات والتواصل الاجتماعي .فمن أجل مباراة كرة قدم مثلا يمكن لرب الأسرة أن يلغي كل الالتزامات العائلية وكل المواعيد مع الأصدقاء. فما بالك بالأطفال الذين يقضون الساعات والساعات في التنقل بين القنوات الفضائية بلا حسيب أو رقيب ويشاهدون البرامج الغث والسمين منها.

المبحث الأول : البرامج التلفزيونية .

المطلب الأول: التلفزيون و التلفزيون الجزائري

1.التلفزيون:

أ.تعريف التلفزيون: كلمة التلفزيون من مقطعين TELE وتعني البعد VISION وتعني الرؤية وبهذا فإن المعنى الحر في هذا المصطلح الرؤية عن بعد، ويمكن تعريف نظام التلفزيوني بأنه أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة.¹

ويعرف كذلك، يستخدم الكثيرون كلمة "تلفزيون" كتعريب لكلمة télévision والتي تتكون في اللغة الإنجليزية من كلمتين هي "تلي" و"فيجن" وكلمة tele هي يونانية الأصل وتعني "بعيد" أما الثانية فهي لاتينية الأصل visio وتعني "المشاهدة" قيم دمج هاتين الكلمتين معا يعني "مشاهدة البعيد"²

ب.نشأة التلفزيون: ظهر التلفزيون وليدا لمجموعة من الاختراعات السابقة في مجال الكهرباء والتلجراف(البرق) والتصوير الفوتوغرافي والصورة المتحركة والإذاعة ما بين 1875 _ 1890 م ولقد هذا الأخير في تطوره بعدة مراحل لكن بدايات ظهوره كفكرة في 25 أغسطس 1900م، عندما عرض كوستنتين بيرسكي في المؤتمر الدولي للكهرباء الذي انعقد في باريس "ورقة تحمل عنوان التلفاز" وقد عرض بيرسكي أفكاره حول جهاز تلفازي يعتمد على المواصفات المغناطيسية لمادة السيلينيوم.³

لكن الفصل الحقيقي في اختراع التلفزيون يرجع الى العالم البريطاني جود بيرد الذي استطاع سنة 1924 من نقل صورة باهتة غير واضحة لصليب عن طريق أجهزته التي استحدثها إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط وبالرغم ضعف الصورة

¹ - غسان عبد الوهاب حسن، الصحافة التلفزيونية ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 19

² - جمال محمد عبد الحي، مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفاز، مجلة امار باك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم وتكنولوجيا، العدد السابع، 2012،

³ - المرجع السابق، ص 5.

وضبابيتها إلا أنه اعتبر إنجازا ناجحا في ذلك الوقت.¹ وفي عام 1927 م قام العالم فرانسورث بعرض فكرته حول تقطيع الصورة إلى خطوط إلكترونية صغيرة وفي 9 نوفمبر 1931 م اختبر زروكين أول أنبوب (كاميرا) يقدم صوت ذات جودة وقد أطلق عليه اسم يكون سكوب.² أما أول بث محطة تلفزيونية في العالم فقد نصبت في باريس 1936 م وفي أمريكا بدأت أول محطة للبرامج التلفزيونية المنتظمة سنة 1939 م.³ وبعدها بقليل بدأت شركة كولومبيا بإذاعة البث التلفزيوني وفي عام 1943 م أنشئت محطات تلفزيونية في الولايات المتحدة استخدمت لأغراض تجارية.⁴ وبعدها نشبت الحرب العالمية 1939 _ 1945 م رعانا ماتوقف المشروع وظل تطور التلفزيون حبيسا لفترة إلى حد ما انتهت الحرب وكان التقدم العلمي قد قفز خطوات كبيرة نحو تحسين الإرسال والاستقبال.⁵ ومالبث أن ظهر التلفزيون الملون عام 1953 وانتشرت أجهزة الاستقبال ومحطات الإرسال انتشارا واسعا، وفي الدول المتقدمة بلغ عدد أجهزة التلفزيون أكثر من 40 مليون جهاز أي بنسبة 353 جهازا لكل ألف من السكان اما، الدول النامية فقد بلغت أجهزة التلفزيون فيها 84 مليون جهاز بمعدل 29 جهاز لكل ألف من السكان.⁶

¹ - عبد المجيد شكري تكنولوجيا الاتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ك1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1416 هـ، 1996 م، ص129.

² - جمال محمد عبد الحي، مرجع سابق ذكره، ص6

³ - عبد الرزاق محمد الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 20 12، ص97

⁴ - مي العبد الله، التلفزيون وقضايا الاتصال، في عالم متغير، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006 ، ص31.

⁵ - عبد الزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 1012، ص 47 .

⁶ - عبد الزاق محمد الدليمي. الخبر في وسائل الإعلام. مرجع سبق ذكره. ص97

2. تأسيس أول محطة تلفزيونية في الجزائر: استخدم الاستعمار كل الوسائل التي تمكنه من السيطرة على المجتمع الجزائري واستغلاله، وعلى رأسها وسائل الإعلام ، حيث بدأ بتأسيس محطات الراديو ، وأسس محطة للتلفزيون بالجزائر العاصمة في 24 ديسمبر 1956 ، وذلك لتدعيم الراديو في بث البرامج الفرنسية، التي تعمل على انتزاع القيم الوطنية من أفراد المجتمع الجزائري، والقضاء على الشخصية الوطنية . لذلك كانت هذه المحطة محطة إرسال فرنسية ضمن محطات باريس، تعبر عن قيم المجتمع الاستعماري وطموحاته التوسعية . وكان دخول التلفزيون الجزائر خدمة لأهداف الاحتلال التي نلخصها فيما يلي:

1. استجابة لحاجات المعمرين الثقافية والترفيهية.
2. إحكام السيطرة على الشعب الجزائري لإخماد نضاله بتشويه ثقافته وسلبه إياها
3. تكوين رأي عام يبرر السياسة الاستيطانية، وإقناع الأقلية الأوروبية القاطنة في الجزائر بذلك.
4. مساعدة التجار الفرنسيين بفتح سوق جديدة وواعدة لاستهلاك الصناعة الإذاعية والتلفزيونية في الجزائر.

3. إنتاج البرامج التلفزيونية: إن إنتاج برنامج تلفازي عملية معقدة، إذ يحتاج البرنامج تخطيطًا متقنًا وإعدادًا جيدًا وجهودًا متضافرة من العديد من العاملين المهرة. ومعظم برامج التلفاز . ومن بينها برامج التسلية . يتم تسجيلها أولاً ثم تبث في وقت لاحق. ويتم التسجيل إما على شريط فيديو أو فيلم. وتنتج البرامج سابقة التسجيل من البداية إلى النهاية بطريقة إنتاج المسرحيات. وبالرغم من ذلك، قد تستخدم شركات الإنتاج التلفازي الطريقة التدريجية المستخدمة في صناعة الأفلام. وفي هذه الطريقة، يسجل كل مشهد على حدة ثم يتم الربط بينها جميعًا فيما بعد. الجزء الأولان من هذا القسم، وهما: التخطيط والإعداد، وتنفيذ العرض على الهواء، يستعرضان مراحل إنتاج برنامج تلفازي. وتتنطبق معظم هذه المعلومات على جميع أنواع الإنتاج التلفازي. ويصف الجزء الأخير من هذا القسم طرق الإنتاج الأخرى.

يعلم مديرو التلفاز التنفيذيون الذين يختارون برامج الشبكة أن الفنانين المشهورين والأبطال الرياضيين يجذبون عددًا كبيرًا من المشاهدين. ولكن هؤلاء المديرين لا يمكنهم التأكد من عدد المشاهدين الذين تجذبهم البرامج الأخرى. وقد يساعدهم في اختيار البرامج المتخصصة في بحوث المشاهدين، ويجمع هؤلاء المتخصصون بيانات عن اهتمامات الناس وأنواع البرامج التي يحبون مشاهدتها.¹ كما يقومون بجمع إجابات المشاهدين الذين يُدعون لمشاهدة لقطات تجريبية من البرامج الجديدة. وهذه البحوث ذات نجاح محدود في التنبؤ بشعبية البرامج وذلك لأسباب متنوعة، فقد يختلف تجاوب المشاهدين لحلقة واحدة من البرامج عن تجاوبهم عند مشاهدة عدة حلقات. لذلك يجب أن يعتمد مخطوط البرامج على حدسهم الشخصي أو تخميناتهم المقننة في اختيار البرامج.

يقاس نجاح البرامج بالمعدل والمشاركة. ويقاس المعدل النسبة المئوية لجميع المنازل التي تملك أجهزة تلفاز وتستقبل برنامجًا معينًا. بينما تقيس المشاركة النسبة المئوية للمنازل التي تملك أجهزة تلفاز عاملة وتستقبل برنامجًا معينًا. وتمتد خدمة قياس الاستماع القومي محطات التلفاز والمعلنين بالمعلومات عن المعدل والمشاركة مع بيانات إحصائية عن المشاهدين. وتقدم هذه البيانات تصنيفًا للمشاهدين من حيث الجنس، والسن، والدخل، والتعليم، والعرق، ومحل الإقامة وغير ذلك من الصفات.

يشمل المسح القومي الذي يجري على المشاهدين في الولايات المتحدة حوالي 3,000 أسرة، ويدفع لهم مبلغ قليل نظير مشاركتهم. ومن المفترض أن تعكس عادات المشاهدة لهذه الأسر عادات الأمة بأكملها. وقد يُلغى مخطوط البرامج برنامجًا ذا معدل منخفض، ويكون ذلك عادة بعد عدد قليل من العروض. وأكثر الأجهزة تقدمًا لقياس المشاهدة التلفازية هو عداد الأشخاص الذي يشابه وحدة تحكم تلفازية عن بعد. ويضغط كل فرد من أفراد الأسرة على مفتاح معين في الجهاز يبين من الذي يشاهد التلفاز. وبهذه الطريقة، يسجل عداد الأشخاص للمعلنين أعمار مشاهدي التلفاز وجنسهم.²

¹ - خير الدين علي عويس - عطا حسن عبد الرحيم - الإعلام الرياضي - مركز الكتاب للنشر - ط 1 - القاهرة - 1998 - ص 29

² - خير الدين علي عويس - عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق - ص 29

4. خصائص التلفزيون: يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لما يتميز به من تأثيرات على الجماهير سمعي وبصريا، وقد تميز التلفزيون بخصائص عدة جعلته متوقفا على غيره من الوسائل الأخرى .

تعد خصائصه جامعة لم توجد في غيره، فقد ورث الحوار والحدث والتمثيل عن المسرح، وورث عن السينما شاشتها وطريقة عرضها، حيث يقدم الواقع المصور كما ورث عن الإذاعة الوصول إلى كل بيت، كما أن فيه كثيرا من الصحافة، فهو يقدم الأخبار، ويكفي الصحفي عناء الوصف .

من خلال قدراته الهائلة في تشكيل الإدراك والاتجاهات والسلوك والقيم حتى أصبحت وسائل الإعلام جزءا من حياة المواطن أيا كانت خصائصه وقدراته ومستواه الاجتماعي¹، فكثيرا مما نشاهده في وسائل الإعلام لا من هدف والرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبرا أو فكاهاة أو برنامج وثائقي فإنها تعمل على إزالة قيمة من القيم وتثبيت أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية في أبسط صورها.²

5. التلفزيون الجزائري:

1- تطور التلفزيون في الجزائر: يعتبر التلفزيون الجزائري اول محطة عربية، كانت أول بداية للتلفزيون الجزائري في نهاية شهر ديسمبر عام 1956 إبان فترة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدود الإرسال، كانت تعمل ضمن مقاييس الفرنسية ويرجع استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشئت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، الجزائر

¹ - فاطمة حسين عواد، الإعلام الفضائي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010 م، ص69

² - فهد بن عبد الرحمن الشميري، مرجع سابق ذكره. ص 59.

العاصمة، ووهان¹ والجزائر من الدول التي استخدمت نظام "انتلسات" لأغراض المواصلات الداخلية. فمدنها في الشمال على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تربطها الكابلات والوسائل المألوفة في شبكات التلفزيون. أما الجماعات التي تعيش في الجنوب، في قلب الصحراء الكبرى فكان اعتمادها في الاتصال بالشمال وسائر المناطق، على الإرسال اللاسلكي بكل عيوبه، وبعدها قررت الجزائر اعتماد الأقمار الصناعية التي لا تتجاوز تكاليفها ثمن تكاليف الأخرى.

وأصبحت بلدة تمنراست في أقصى الجنوب متصلة إلكترونيا بمدينة الجزائر التي تصلها عنها آلاف الكيلومترات .

أما البرامج التلفزيونية التي كانت تركز على قاعدة تقنية بدائية كانت أيضا تجلب جزء كبير منها في فرنسا وتركز على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهدته الثقافية وفي الوقت ذاته تعمل على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري .

لم تلبث الدولة الجزائرية عادة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع . الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا .²

وبمجرد ما أصبح الجهاز في أبناء البلاد. عكف المسؤولون على أهمية دوره التثقيفي والإعلامي فيعمم استعماله بتوسيع الشبكة الموجودة لتشمل كل النواحي النائية من البلاد .

وفي أواخر السبعينات تم الانتقال من نظام الأبيض والأسود إلى نظام تكوين البرامج، وتم توفير كل الأجهزة التقنية الخاصة بالاستوديو المخبر الخاص بتمحيص

¹ - غسان عبد الوهاب حسن، الصحافة التلفزيونية، مرجع سابق ذكره، ص 40.

² - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور) ط1، دار الميسرة للنشر

والتوزيع، عمان، 2012 م ص 517

الافلام، وكانت الجزائر من بين الدول الأولى في الوطن العربي والعالم الثالث التي انتقلت بصفة نهائية في بث البرامج بالأبيض والأسود وتحويلها إلى برامج ملونة وكان ذلك سنة 1979.¹

وللحديث عن تطور التلفزيون الجزائري لابد أن نراعي الجوانب الآتية :

- إن إقامة إعلام وطني ومنه تلفزيون وطني، كان لابد ان يمر عبر إعادة النظر في مختلف لتشريعات والنصوص والنصوص الإعلامية .
- إعادة هيكلة مختلف مؤسسات الإعلام بالشكل الذي يسمح لها بالانخراط في المجهود الوطني .
- تكييف القطاع الإعلامي _ قطاع السمعى البصري _ مع مايشدهه الوطن والعالم من تطورات على مستوى النصوص التشريعية أو البنى القاعدية .
- وقد تطور الإعلام الجزائري عبر أربعة مراحل وكل مرحلة لها خصائصها المميزة لها ونذكرها كمايلي:

المرحلة الأولى 1962 _ 1965:

هذه المرحلة رغم قصرها فإنها بمثابة الارهاصات الأولى لإقامة إعلام وطني يستجيب لحاجيات المواطن والوطن ويساهم كغيره من القطاعات الأخرى في مسيرة التنمية وأهم مايميز هذه المرحلة هو العمل تحري الإعلام من السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف .

المرحلة الثانية: 1976 _ 1965 :تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الإعلام، وألغى العمل بالقوانين الفرنسية، التي كانت تتضمن النشاطات الإعلامية، التي تم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ظرفية، وباستناد هذه المراسيم التنظيمية الجزئية التي تمس جميع القطاعات الإعلامية؛ فالسياسة

¹ - نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 م، ص 98.

الإعلامية التي أتت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني أو على الصعيد الميداني. المرحلة الثالثة: 1976_ 1990: شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الإعلام ووسائله وقد بدأت المعالم السياسية والإعلامية في القطاع تتضح مع صدور الميثاق الوطني عام 1976م كما عرفت بداية الثمانينات مناقشة أول مشروع لملف السياسة الإعلامية في الجزائر منذ الاستقلال، وتم تحديد بأن مفهوم الجزائر للإعلام كبلد اشتراكي يقوم على أساس الملكية الجماعية لوسائل الإعلام كما تم تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري على النحو الآتي:¹

1. التربية والتكوين والتوجيه .
2. التوعية والتجريب .
3. التعبئة .
4. الرقابة الشعبية .
5. التصدي للغزو الثقافي .

كما عرفت المرحلة صدور أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982 في ظل الحزب الواحد .

المرحلة الرابعة: 1990_ 2003 : بدأت هذه المرحلة منذ 1990 بصور الدستور الجديد الذي ينص في مادته 40 على التعددية وحرية انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي (الأحزاب)، وتميزت هذه المرحلة بصور العشرات من الصحف خاصة بعد صدور قانون الإعلام العام 1990 الذي أكد على حرية انشاء العناوين الصحفية المستقلة، إلا أن قطاع السمع البصري ومنها التلفزيون بقي تحت ملكة ووصاية الدولة . و صدر 1990 مشروعات لقانون الإعلام سنة 1998 وسنة 2002 وقد

¹ - نور الدين تواتي، مرجع سابق ، ص 98.

تتاولا القطاع السمعي البصري بشئ من التوسع والتركيز ولكن يبدو أن حساسية القطاع وخاصة التلفزيون يجعل الدولة المترددين في تحريره وفتحه للاستثمارات الخاصة والمستقلة.¹

مؤسسة التلفزيون الوطنية: إن مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي RTA سابقا كانت مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري أعيدت هيكلتها بموجب المرسوم 86_146 المؤرخ في 01 جويلية 1986 لإعطاء تاريخ ميلاد 4 مؤسسات عمومية حسب الاختصاص التالي:

• المؤسسة الوطنية للتلفزة

• لمؤسسة الوطنية للإذاعة

• المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي

• المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري

وبموجب المرسوم 86_147 المؤرخ في 1 جويلية 1986، تأسست المؤسسة العمومية للتلفزيون، وهي مؤسسة ذات طابع صناعي صناعي E.P.I.C لها شخصية معنوية واستقلال مالي،،تحت وصاية وزارة الاتصال والثقافة، وتمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كل التراب الوطني، مهمتها إعلام المشاهد في تربية، والترفيه عنه بإنتاج برامج متنوعة، إضافة على صيانة وتطوير وسائلها، وأجهزتها التقنية وتسيير ارشيفها السمعي البصري .

ووفق المرسوم 86_147 لسنة 1986، حدد القرار أو المرسوم وقد جاء في مادته الأولى منه مايلي :**تتسأ مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية وثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالي تسمى مؤسسة التلفزة الوطنية المادة 02: توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام .**

¹ - محمد شطاح، النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر ، 2003 2004 م،ص135_136.

المادة 03: يكون مقر المؤسسة في مدينة الجزائر .

المادة 04 : تتولى المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني وتمارس احتكار بث

البرامج التلفزيونية في كامل التراب الوطني.¹

التلفزيون الجزائري وإصلاحات 1991: عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة تحولات كبرى

لكن أهم تحول كان في 1991 وجاء فيه:

المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري.

وظائف الخدمة العمومية للمؤسسة يحددها نظام المهام الذي يحدد واجبات المؤسسة

وأهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية، ووجهات النظر في ظل احترام مبدأ

العدالة في الطرح والشفافية والحرية واحترام توجيهات المجلس الأعلى للإعلام

والبيانات القادمة من وزارة الاتصال والثقافة، أما باقي النظام فهو يبين الهوية العامة

للقناة المحددة الثلاثية "الأخبار، التربية، التوجيه" كما يحدد حصص بث البرامج

الوطنية إضافة إلى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الاشهارية .

تعويض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة يتكون من 10 أعضاء فقط لكنه يتمتع

بصلاحيات أوسع، مهمته "السهر على استقلالية الخدمة العمومية للتلفزيون واحترام

ما جاء في دفتر الشروط، ويرأس مجلس الإدارة من طرف المدير العام للمؤسسة على

عكس مجلس الإدارة السابق الذي يرأس من قبل وزير الاتصال والإعلام أو من قبل

ممثلا له.²

2. البث التلفزيوني المباشر في الجزائر: دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني

الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانينات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمريها

الصناعي الأول (TDFI) الخاص بالبث المباشر في أكتوبر من سنة 1985. فقد قدر

الملاحظون_ آنذاك_ أن مساحة بث هذا القمر تمتد من إسبانيا والبرتغال غربا إلى

¹ - نور الدين تواتي، مرجع سابق ذكره، ص 108

² - محمد صاحب سلطان، مرجع سابق ذكره، ص 517

مجتمعات أوروبا الشرقية ومن الدول الاسكندنافية شمالا إلى مجتمعات المغرب العربي جنوبا. ولم يكن المختصون في الثمانينات يتوقعون أن عملية البث بواسطة الأقمار الصناعية ستتطور هذه السرعة، إذ من العقبات التي كانت تشتت أنظار المختصين والمهتمين بقطاع صناعة الأقمار الصناعية للبث التلفزيوني المباشر هي صعوبات تقنية وتكلفة أجهزة الاستقبال وخاصة الهوائيات المقعرة. فلم يكن بوسع المتلقين النقاط البرامج التلفزيونية بواسطة الأقمار الصناعية إلا بتوفر شروط أو ظروف مساعدة وفي مقدمتها هوائي مقعر يزيد قطره عن متر .

من هناك عملية الاستقبال في الجزائر مقصورة في البداية على وضعيات معينة أو أماكن عمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات. وقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السباق لهذا النوع من الاتصال التلفزيوني حيث جهز بهوائي كبير مكنه من إتقاط أربعة قنوات تلفزيونية وهي: رأي الإيطالية، ميوزيك بوكس الألمانية tv5 (MusicBox) الفرنسية وقناة أوروبا. (Europa)

ومع الثورة الرقمية الجديدة أصبح المواطن في الجزائر بإمكانه أن يلتقط بعض القنوات على أكثر من قمر صناعي لأن كل قمر يرتبط إرساله بمنطقة جغرافية محددة، لذلك تلجأ بعض القنوات لتوسع شبكة إرسالها أو مناطقها الجغرافيا إلى تأجير قنوات الكثير من الأقمار الصناعية، فمثلا قناة mbc تبث إلى الجزائر (والمغرب العربي أيضا) عبر القمر الصناعي أو تلسات واحد lest _1 eute و القمر الصناعي عريسات واحدة (Arabsat) وكذلك نفس الشأن بالنسبة للقنوات التلفزيونية الفرنسية التي ترد برامجها إلى الجزائر عبر عدة أقمار صناعية أبرزها القمران الصناعيان الفرنسيان والقمر الأوروبي¹. Europa.

¹ - نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، دار الهدى للطباعة والنشر،

قنوات التلفزيون الجزائري: يتكون القطاع السمعي البصري أساسا من قناة تلفزيونية واحدة بالإضافة إلى الإذاعة الوطنية وهما تبثان تحت إشراف الدولة، ويتكون التلفزيون الجزائري من القنوات التالية:

المؤسسة الوطنية للتلفزيون: تم بعثها بموجب المرسوم 86_147 المؤرخ في 01 جويلية 1986، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري E.P.I.C لها شخصية معنوية واستقلال مالي تحت وصاية وزارة الاتصال والثقافة، مهمتها إعلام المشاهد والمساهمة في تربية والترفيه عنه لإنتاج برامج متنوعة، إضافة على صيانة وتطوير وسائلها، وأجهزتها التقنية وتسيير ارشيفها السمعي البصري.

قناة الجزائر: Canal Algérie بدأ البث الرسمي في أكتوبر 1994 حيث كانت أداة تواصل مع الجالية الجزائرية في الخارج وقد كانت تقدم إرسالها على مدى 24 ساعة إرسالاً يوميا، تبث خلالها العديد من الفقرات والبرامج، يبلغ نسبة الإنتاج المحلي 75% من مساحة البث.¹

3.نشأة القنوات الجزائرية الخاصة: تعددت الآراء حول قطاع الإعلام السمعي البصري بالجزائر و بالرغم من الجدل الذي يدور بين المختصين و رجال المهنة حول ضرورة استخدام القانون المنظم لينهي سنوات احتكار الدولة في هذا المجال و يفتح الأفاق نحو تعددية إعلامية فاعلة ، فإن الكثير من المختصين ظلوا يؤكدون أن "الترسانة القانونية " ليست كافية لضمان تنافس حقيقي على مستوى الفضاء الإعلامي المرئي و المسموع ، و بالرغم من مصادقة المجلس الشعبي الوطني في جانفي الماضي عن القانون المنظم السمعي البصري و صدوره في الجريدة الرسمية في 23 مارس 2014 م²، فإن القطاع لم يشهد بعد حراكا يعيد تعريف ما ظل متوقعا من صدور القانون ، سيما و أن التباطؤ في استصحاب التشريع بتدابير تنفيذية سواء على المستوى القانوني أو الإداري البيروقراطي قد ساهم في استمرار الوضع على ما هو عليه ، و كان

¹ - نور الدين تواتي، مرجع سابق ذكره، ص 108

² - رزيق سامية ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ، برنامج ما وراء الجدران ، النهار نموذجاً ،مذكرة لنيل ماستر تخصص إعلام و اتصال جامعة العربي التبسي ، تبسة، 2016، ص.56.

غياب الإطار القانوني لهذا النشاط ، قد دفع بالفاعلين الإعلاميين إلى الالتفات على الوضع السائد و ذلك من خلال تأسيس قنوات تستخرج رخصها الإعلامية من الخارج ، و تبث برامجها من الجزائر باعتبارها قنوات أجنبية في محاكاة واضحة لبعض التجارب الصحفية و التلفزيونية التي سبق و أن اعتمدت عليها صحف و قنوات عربية ، ظلت تعمل في دولها كمؤسسات إعلامية أجنبية و يبدوا أن القرار الأخير الذي صدر السبت 20 سبتمبر و الخاص بتعيين السيد مولود شرفي كرئيس للهيئة المكلفة بضبط القطاع ، يعد الخطوة الأولى نحو بدأ العمل بالقانون الجديد و الذي قد تتكيف على أساسه معظم القنوات المؤسسة الآن وفق قوانين خارجية ، كما يمكن لقنوات أخرى أن تبقى تمارس عملها بالجزائر باعتبارها فروع لقنوات خارجية.¹

النهار : قناة فضائية جزائرية خاصة موجهة للاخبار الجزائرية ، تبث برامج متنوعة ، هادفة و قوائم للإخبار الوطنية والعربية و أجنبية إلى جانب برامج حوارية ترفيهية و ثقافية.²

¹ -هناء السيد، الفضائيات و قادة الرأي، دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2005، ص37

² -وردة بوجلال ، الموضوعات و القضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لكي ، برنامج أسرار نواعم أنموذجا

المطلب الثاني : مفهوم البرنامج التلفزيوني .

البرامج التلفزيونية هي المادة التلفزيونية المتنوعة من البرامج الإخبارية و الاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية والتعليمية وغيرها مما يعرض على شاشة التلفزيون.¹ البرنامج التلفزيوني يعرف وفقا لنظريات الاتصال لفاروق ناجي محمود انه فيه: **الرسالة :**وبما أنها رسالة فهذا يعني يجب ان يكون هناك: **مرسل :**يقوم بتحرير الرسالة وإرسالها إلى:

مستقبل:يقوم باستلام هذه الرسالة التي يجب ان ترسل عبر وسيلة ما أي **قناة :** يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالة لكي تصل إلى المستقبل أي قناة الاتصال وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت والصورة المتتابعات في ما يسمى تعلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة البث الموجودة في المحطات التلفزيونية وأجهزة الاستقبال الموجودة عند المستقبل اذا. .فإن العناصر الرئيسية البرنامج التلفزيوني وفقا لما تحدده نظريات الاتصال هي:

رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل، ولغرض تحقيق الأهداف في المستقبل من قبل المرسل لابد أن يكون المرسل قادرا على إيصال الرسالة التي تستغرق زمنا قد يصل إلى ساعة أو أكثر حسب البرنامج التلفزيوني كاملة عليه أن يجعل المستقبل مستعدا لاستلام الرسالة عبر زمنها دون ان يعرف عنها.²

المطلب الثالث : مكونات البرامج التلفزيونية:

من خلال مفهوم البرنامج التلفزيوني نرى ان البرنامج يحتوي على معلومات أي موضوع يجب أن ينقل من المرسل إلى المستقبل، هذا الموضوع ما سنصطلح عليه "المحتوى " ،وهذا المحتوى يجب ان يضمن أهدافا يريد المرسل تحقيقها في المستقبل، وهو ما سنصطلح عليه "بالأهداف "، كما أن عملية نقل الموضوع يحتاج

¹ - سكيمة خضرة وحبوسي صليحة :مشاهد البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (12_9)سنة، جامعة اكلي محمد ولحاج، تخصص علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة 2013، ص 28

² - فاروق ناجي محمود :البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للطباعة والنشر، ط1، بغداد، 2007، ص 17

إلى أساليب محددة سنصطلح عليها ب " الطريقة " لغرض تحقيقها للأهداف يجب ان تكون مبنية لتلائم ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية وسنصطلح على ذلك ب "طبيعة المستقبل"

ولهذا نستخلص أن مكونات البرنامج التلفزيوني هي:

1. طبيعة المستقبل .

2. المحتوى .

3. الأهداف .

4. الطريقة .

ومن بديهيات الأمور أن أي أمر لا يكتمل إلا بتوفر مكوناته لذا فإن البرنامج

التلفزيوني لا يكتمل من غير هذه الأربعة.¹

المطلب الرابع : أنواع البرامج التلفزيونية

1.البرامج الإخبارية:

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الإعلام او الاخبار التي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفونها من قبل أو التي تحظى باهتمامهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور علما بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة

وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لاتخرج في النهاية عن كونها أخبارا بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية مايلي :

ا_ موجز الأخبار .

ب_ النشرات الإخبارية .

ت_ التحليلات الإخبارية .

ث_ التعليق الإخباري .

¹ - سكيمة خضرة وحبوسي صليحة، مرجع سابق، ص 18 _ 19

ج _ التقرير الإخباري.

ح _ البرامج الإخبارية الخاصة .

خ _ البرامج التسجيلية الإخبارية والمجلات والجرائد الإخبارية.¹

2. برامج الحديث والحوار:

وهي نوع من البرامج تركز على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشاتها وحواراتها وتنوع موضوعات وتباين بشدة بين موضوعات سياسية واقتصادية أو ثقافية أو إنسانية ومن أشكال هذه البرامج مايلي:

ا _ الحديث المباشر .

ب _ الحوار أو المقابلة أو الحديث الحواري وهو يشمل حوار الرأي حوار المعلومات وحوار الشخصيات .

ت _ المناقشات والندوات .

ث _ برامج التلفزيون .

ج _ البرامج التي تتخذ شكل المائدة المستديرة .

ح _ البرامج التي تتخذ شكل المحاكمة .

خ _ البرامج الجماهيرية .

د _ البرامج الاجتماعية.²

3. الدراما "

وهي أشكال درامية يقوم بانتاجها الراديو والتلفزيون ووسائل أخرى ولكنها تعرض في الراديو والتلفزيون ومن امثلتها:

ا _ الأفلام السينمائية والتلفزيونية .

¹ - طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008. ص 100.

² - سهير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 1999، ص72

ب_ المسرحيات التي تسجل للإذاعة والتلفزيون أو تنتج خصيصا لها .
ت_ التمثيلات .

ث_ المسلسلات والسلاسل .

ج _ برامج السرد الدرامي .

ح _ البرامج شبه الدرامية البيوجرافية التسجيلية .¹

4.البرامج التسجيلية:

وهي برنامج تتناول موضوعات حقيقية كالمشكلات الاجتماعية والقضايا السياسية أو الصحية أو العلمية أو الثقافية ويمكن أن تتخذ عدة أشكال منها:

أ- البرنامج الدراسي التسجيلي .

ب- الأفلام التسجيلية.

تتنوع بين الافلام التعليمية والعلمية و افلام التدريب و الافلام الإرشادية و افلام المعرفة وغيرها .

5.برامج الترفيه والتسلية والمنوعات :

وهي نوعية من البرنامج تهدف إلى الترفيه من المتلقين وتسليتهم وتضم عديد من الأشكال منها :

أ- برامج المسابقات .

ب- البرامج الرياضية (كالمصارعة، كرة القدم.. الخ) .

ت- برامج الموسيقى والغناء والرقص .

ث- برامج الفنون مثل : الباليه، البانتو مابم، الشعر، الأدب .

ج- برنامج الاستعراضات مثل السيرك والألعاب المختلفة.. إلخ .

¹ - المرجع السابق، ص 101_ 102

6. البرامج الخاصة والموجهة :

ومن أمثلة البرامج الموجهة الدينية (سواء تلاوة القرآن أم الفتاوى أم الشعائر) و يدخل ضمنها الإذاعات الخارجية لنقل الشعائر والاحتفالات والمناسبات الدينية .

❖ أما البرامج الخاصة فهي تضم برامج المرأة والطفل والشباب ومن أمثلتها

الرسوم المتحركة، العرائس، ومرح الأطفال.¹

❖ وكذلك البرنامج الاجتماعي التي يمكن اعتباره برنامج خاص عن الإعلانات

التجارية التي تروج للسلع والخدمات .

❖ برنامج الخدمات والطوائف ومثالها البرامج التنموية والتي تحث على سلوكيات

معينة كالادخار وترشيد الاستهلاك .

7. الإعلانات ومواد الربط:

وهي تستخدم للانتقال من البرامج وشغل الفراغ بين البرامج ومثالها التنويهات

والإعلانات التجارية والتقديم للبرامج .

إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية :

يعتبر إعداد وتنفيذ البرامج من الوظائف المهمة في شبكات التلفزة العربية خصوصا والأجنبية عموما، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون والتقديم، التصوير، الديكور، الإخراج، المونتاج، أسلوب عملها كما أن هذه العناصر تحول ماكتب على الورق إلى واقع مرئي وتوسع السطور القادمة إلى الاطلاع على المؤهلات اللازمة لمن يرغب في العمل في وظيفة معد برامج تلفزيونية علما بأن هذا النوع من الوظائف هو خليط من الموهبة والعلم والممارسة.²

¹ - هدى بو عبد الله : تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام، قسنطينة، 2008_ 2009، ص89

² - كرم شلبي : المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار مكتبة الهلال بيروت، ص13.

المطلب الخامس :إعداد البرامج:

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية:

1.اختيار الفكرة (الموضوع):

يستطيع المعد من خلال المعاشة الكاملة للواقع المحيط به واحساسه بمشاكله وقضاياها واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام والإعلام المختلفة والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات. . لكل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس المال المعد"

ولابد للفكرة المختارة أن تهتم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تتناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتماماته المعدة، وأن تكون الفكرة أخلاقية؛ بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.¹

❖ ويتراوح عرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور

المشاهدين أو لفئة منهم ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج

الإخبارية والتثقيف كالبرامج السياسية والدينية و الإجتماعية أو الترفيهية أو

التوجيه والتعليم .

❖ مرحلة البحث العلمي وجمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقراء على

الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد في

المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف

وشبكة المعلومات الدولية والانترنت .

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

النصوص الكاملة : وهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع

الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية .

¹ - فاروق سيد احمد الخليفي :مرجع سابق: 103

2.النصوص غير الكاملة: وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه .

وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو أو الشبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين هما

القسم الأول: يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط ويخصص للصورة أو لمربعات فإن هذا القسم يشتمل عادة على العناصر التالية:

-المناظر والديكورات والأشخاص وسائر الكائنات الحية و الاكسسوارات وشرح ما يجري من أحداث وحركة والمادة القيمية والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية¹ .

القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة ويشغل المساحة المتبقية وفي ثلثي الصفحة يخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

2.الاتصال والتنسيق: وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج وتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.

عوامل نجاح البرنامج: هناك اعتقادات شائعة، حول نجاح البرنامج وأسبابها عند كثير من العاملين المتخصصين في الإعلام المرئي والمسموع، ليست بخاطئة ولكنها تلامس أجزاء من الحقيقة العلمية فمنهم من يعتقد أن نجاح البرنامج على الموضوع، ومنهم من يعتقد أن أي موضوع له علاقة بهوم الناس سيكون ناجحا بمجرد

¹ - نفس المرجع السابق، ص 104_ 105

استذكار سريع لكثير من البرامج الرياضية وكثير من البرامج التي تهتم بهموم الناس.¹

وكثير من البرامج التي تقدم المعلومات التي يحتاجها المستقبل وكثير من البرامج قد فشلت، والسبب هو أن البرنامج الناجح يعتمد على عدة عوامل هي :

أولا : أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل : إن أي موضوع لايهتم به المستقبل أولا يمكن إثارة اهتمامه به سوف يجعل المستقبل عازفا عن متابعته وهذا يعني تولد (النفور) لديه، مما يحول دون تحقيق الاهداف لعدم وصول الرسالة إليه، والاستقطاب المستقبل لابد أن يختار مصمم البرنامج موضوعا يهتم به المستقبل أو أن يكون قادرا على إثارة إهتمامه به منذ اللحظات الأولى، وذلك باشعاره بأن الموضوع مفيد أو لا، وممتع ثانيا أو إحداهما على الأقل .

ثانيا : أن تكون غايات البرامج من الغايات التي ينشدها المستقبل : ليس من المنطقي أن يكون أي برنامج قادرا على اجلاس المشاهد لمدة ساعة أو نصف ساعة ليسمع ويشاهد أصواتا وصورا لاتحقق له أي غاية يريدتها هو مهما كانت أهمية الموضوع له، وليس من الضروري ان تكون هذه الغايات هي معلومات تمنحه الفائدة أو ما يحققه الامتاع العقلي أو الوجداني له بل ربما تكون غايات ب "الترويج"²

ثالثا :اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع : لأي موضوع بسيط كان أم معقدا معلومات كثيرة وله زوايا كثيرة يمكننا يقتل النظر إليه من خلالها اذا. .كيف سيتم المعلومات المعلومات المناسبة للبرنامج التلفزيوني من بين هذه المعلومات الكثيرة . وذلك أنه سيتم اختيار المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط فأأي معلومة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط فأأي معلومة لا تؤدي إلى تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التي حددت للبرنامج تكون أشبه بالزوائد الشخصية التي تشوه شكل البرنامج فليس من الضرورة أن تضخ المعلومات التي ستحصل عليها من المراجع

¹ - مهدي زعموم :برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2004_2005، ص128

² - ملوك بثينة :تأثير البرامج الاجتماعية التلفزيونية على سلوك المتلقي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2014، ص32

كاملة مهما كانت علاقتها قوية بالموضوع ابق جسد برنامجك رشيق الشكل والحركة باختبارك المعلومات الأنسب وهي المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط .

رابعا: اختيار الأسلوب المثل: والمقصود بالأسلوب المثل هو الشكل النهائي للبرنامج ولكي يكون الأسلوب أمثلا عليه أن يتسم بالسمات التالية:

1. أن يكون دقيقا .
2. أن يكون واضحا .
3. أن يكون متنوعاً .
4. أن يراعي القواعد الرئيسية في عرض المعلومات .
5. أن يختار التقنية المناسبة لأسلوب التقديم .
6. أن يستغل كافة إمكانيات العرض.¹

¹ - نفس المرجع السابق، ص 34

المبحث الثاني : البرامج الاجتماعية والإعلام الاجتماعية .

المطلب الأول : مفهوم البرامج الاجتماعية

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدد إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفنية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية .

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها ، فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج ، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم .

ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغائب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجية من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج ، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصالات من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما ، ويقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره .¹

المطلب الثاني : مفهوم الإعلام الاجتماعي ومستوياته وشروطه .

أولا : مفهوم الإعلام الاجتماعي :

يمكن تحديد الإعلام الاجتماعي كنسق فكري وعملي يبحث عن الرقي بالإنسان (فردا أو جماعة) كفاعل أو كمضمون للاتصال ، هذا التعريف يحيلنا في البداية على

¹ - إبراهيم عزيز : تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية دار الكتاب الحديث ط 1 ، الجزائر ، 2012 ، ص 197 .

التصور الفلسفي للإنسان والمجتمع ، والذي يهدف إلى وضع الأفراد والمجموعات الاجتماعية في علاقات بعضهم مع البعض الآخر، ومن منظور الاستقلالية والمسؤولية وبشكل ملموس يبدو أن الإعلام الاجتماعي هو الفرصة للمجتمع المدني ليقدم مختلف مكوناته .

ليتعرفوا بعضهم على بعض وليتجاوزوا في ما بينهم ، وهو الإمكانية المفتوحة لكل مواطن أو مجموعة من المواطنين للدخول بحرية وبفعالية للاتصال مع أي مواطن آخر أو مجموعة أخرى في جو من التسامح والاحترام المتبادل .

ثانيا : مستويات الإعلام الاجتماعي .

أ- المتلقي هو شريك :

يمكن إن تؤول هذه الروحية للإعلام الاجتماعي الفعلي إلى عدة مستويات :

- البحث عن التفاعلية الحقيقية ، سواء كانت عن قرب أو من خلال الميديا .
- تمكن ميزة الإعلام الاجتماعي بإبعاده أي مشكل من التنظيم الذي يجذب العلاقات ذات الاتجاه الواحد ، لان الانخراط بعلاقة تفاعلية يفترض توفر عدد من الشروط :

- يعتبر متلقي الرسالة شريكا جديرا بالاستقلالية ، وليس متلقيا سلبيًا وطيعا إراديا .

- الحوار يتم بالتساوي على صعيد وسائل وإمكانات التعبير، وفي حالة اللا توازن ، يجب أن يستفيد الطرف غير المحظي من التدريب أو على الأقل من المساعدة التقنية .¹

- لكل محاور الخيار بأن يجيب بطريقة لا تكون مقبولة سلفا من قبل المرسل أو الناقل أو الوسيط أو الوسيلة الاتصالية ، وهذا ما يجرد الاتساق شبه التفاعلية

¹ - الفادري عيسى نهوند : قراءة في ثقافة الفضائيات العربية : الوقوف على تخوم التفكير مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2007 ، ص 231 .

من أهليتها التي تقتضي إعطاء الانطباع بالتحاور، إذ يكفي الضغط على زر معلوماتي للحصول على الجواب المبرمج مسبقا .

○ الاتصال يتم دون وسيط ، وإذا تم اللجوء إلى وسيط لأسباب تقنية ، فان هذا الأخير يجب إلا يشكل عائقا للحوار، بل على العكس يجب أن يكون في خدمته ، وفي إطار الحوار، لا شيء يرضي طلبات المحاور، لكن الحد الأدنى من الإجابة تقتضي إعطاء فعل لكلام آخر¹.

ب- الاتصال البديل يرتكز على مجموعة قيم أخلاقية :

قد تكون هذه المعايير المذكورة أعلاه ذات صفة انتقائية ، وهي تعود إلى مثليات فطمح إلى الوصول إليها أكثر ما تعود إلى وقائع يومية معيشة ، بما فيها داخل الأجهزة الإعلامية نفسها التي تقول إنها : أجهزة اتصال اجتماعي ، لان الحياة التعاونية التي يمكن مصدرا غنيا لتجديد الحوار الاجتماعي توشك أن تقترب من مخاطر الماسة المتصلة وممارسة اللغة الخشبية . ففي العلاقة مع الشركاء ، وبعيدا من المتطلبات الأخلاقية التي تبرز فرادته يبدو أن للاتصال الاجتماعي مهمة تتمثل في وضع الأفراد المهمشين والمجموعات في علاقة اتصال في ما بينهم ، وذلك لتحسين الشراكة وللمساهمة في أغناء النسيج الاجتماعي ، وبهذا فان الاتصال الاجتماعي يمثل رهانا² استراتيجيا ، فهو لا ينفصل عن النشاط الاجتماعي المحلي والبلدي ، إذ انه في احترام الحميمية والحرية الشخصية لكل فرد، يقوم المنشط الاجتماعي أو الوسيط أو المنتخب بتسهيل أو المنتخب بتسهيل التبادل من اجل بلورة مشاريع مشتركة ، وهذه الهدف التوسطي يقع في لقلب تجارب الحوار ما بين الثقافات والاثنيات التي تتعايش وهي تتصادم وتتجاهل بعضها بعض ، ويرتدي الحوار إبعادا

¹ - القادري عيسى نهوند : قراءة في ثقافة الفضائيات العربية : الوقوف على تخوم التفكيك مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2007 ، ص 231 .

² - المرجع السابق ، ص 232 .

فعلية ، كمثل اللقاءات الودية والأعمال المشتركة ، وكذلك إيعادا اتصاليه (ريپورتاجات ، ومقالات تحسيسية).

ثالثا : شروط الإعلام الاجتماعي :

- احترام الجمهور والنظر إليه على انه اتصال ، وليس مجرد مستهلك بسيط للإعلام .
- البحث عن تفاعلية حقيقية (مشاركة الجمهور في فعل الاتصال).
- نظرة مختلفة أو بديلة للحياة السياسية والثقافية والاجتماعية .
- أنماط معالجة إعلامية تخرج عن الأمور المطروحة .
- هاجس ترويي يسعى ليكون الجمهور شريكا مستقلا ومحتملا لمسؤولياته .
- انتباه خاص معطي لأخلاقيات الاتصال مستندا إلى الشرعية الأخلاقية الخاصة .

إذ يبدو الاتصال الاجتماعي ، من هذا المنظور كنمط من العلاقة يمكن ان يعزز القيم التالية :

- البحث عن استقلالية المحاور .
 - احترام الأخلاقيات .
 - الحرارة في العلاقات .
 - التبادل المعاكس لكن واقع الحال يقول غير ذلك ، لماذا ؟ .
- وإذا كان الاتصال الاجتماعي يريد ان يشغل المكان الذي يعود له في قلب الاتصال المؤسساتاتي والإعلامي ، يبدو من الضروري وضع إستراتيجية وتنمية وتحفيز تمر بالمراحل التالية :¹
- متابعة جهود الإتصال الداخلي للقطاع الثالث أو للمجتمع المدني .

¹ - نهوند القادري عيسى، مرجع سابق، ص233_234

- تشجيع البحث حول مساهمة اتصال القطاع الثالث في علم الاتصال بشكل عام، ومساهمة الاتصال التعاوني في إشكالية الاتصال الاجتماعي.
- توسيع دائرة الوصول إلى الميديا.

والقطاع الثالث بحاجة إلى الوصول إلى الميديا كي يعرف عن نفسه. إما بالتسلل من خلال وسائل الاتصال الكبرى، وإما من خلال تطوير قطاع إعلامي مستقل، وكي يتمكن من تحقيق أهدافه عليه تحقيق عنصرين أساسيين هما:

_التلقي التقني للرسالة وفعاليتها، لأن الاتصال يهدف ، إلى تغيير إما الاستعدادات والميول الفكرية، وإما إلى تغيير السلوكات، أي الانتقال إلى الفعل، وذلك بحث المتلقي إما على الانضمام إلى السجل المعرفي، وإما على الانضمام إلى السجل العاطفي، لأن الرسالة في الواقع، حتى وإن كانت تحمل إعلانا تافها، فهي ليست أبدا محايدة، لا للمرسل ولا للمتلقي، بل إن الجانب المعرفي والجانب العاطفي يشكل جزءا أساسيا من كل اتصال ذي هدف، حيث أن النتيجة المراد الوصول إليها من قبل الإعلام أو الإقناع بوعي أو بلا وعي، تعود إلى مجالي المعرفة والعاطفة، وفي نسب مختلفة من رسالة إلى أخرى¹.

ويمكن نستعين بنموذج من برامج "التوك شو" الاجتماعي على شاشات الفضائيات العربية حيث كان يبث على شاشة "الجزيرة" تحت عنوان: "للنساء فقط" إذا أننا حاولنا في ضوء هذه المعطيات رصد آلية خطاب هذا البرنامج من خلال عدة الشغل المتمثلة في المقدمة التي تعد للبرنامج، والتقرير المعد حول الموضوع والاتصالات التي ترد إليه وهو يذهب إليها والتحقيق الذي يرافقه أحيانا، ودور مقدمة البرنامج: حجم تدخلاتها وطريقتها في طرح الأسئلة، وردودها على الاتصالات، ومقاطعتها للضيوف، وترجيحها كفة ضيف على آخر وتجاوزها موضوعات معينة وتوقفها عندي أخرى، واصرارها على بعض الأسئلة دون غيرها وتعاملها مع مضامين

¹ - المرجع السابق، ص 234_ 235

الاتصالات وطريقة اختتامها البرنامج وحجم تدخل كل من المدعويين وحجم مقاطعته من قبل المقدمة أو الضيوف الآخرين ومدى تنافره مع طرح مقدمة البرنامج أو توافقه معها، ومدى ذهابه في اتجاه البرنامج أو محاولته أخذ البرنامج في الإتجاه الذي يريده هو، وأين يوافق، وأين يتعثر.

المطلب الثالث: كيفية اعداد البرامج الاجتماعية .

إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة كالاطباء النفسيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات النسجية و الإجتماعية .
_الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب بين فقرات البرنامج وهو يتطلب التنسيق لإنتاج كل فقرة من الفقرات .

- 1.إعداد فكرة البرنامج تتمثل في كونه برنامجا اجتماعيا يعالج قضايا تهم المجتمع .
- 2.المحاور العامة للبرنامج حسب نوعية البرنامج الاجتماعي .
- 3.تحديد مواضيع الزوايا السابقة¹ .
- 4.تحديد الفترة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج وهذا حسب المدة الزمنية المخصصة للبرنامج ككل .
- 5.جمع المعلومات وهنا يأتي دور معد البرنامج والمنسقين معه فريق الاعداد
- 6.التنسيق : هنا مع المعد والشخص المستضاف إليه تسجيل البرنامج أو إذا كان على الهواء مباشرة حسب وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج والمكتبة الموسيقية لتزويده بالمدة الموسيقية وعليه أن ينسق مع مسؤول الاستوديوهات لتحديد موعد التسجيل كل فقرة .
- 7.ترتيب فقرات البرنامج .

¹ - إبراهيم عزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر ، 2012، ص 197

8.الصياغة.

المطلب الرابع: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية:

تعتبر البرامج الاجتماعية شكلا من أشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر والعالم العربي و بها العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتتبلور في:

❖ الحالة .

❖ الإشارة .

❖ ارتفاع نسبة المشاهدة .

❖ تنوع الجمهور المستهدف .

❖ التفاعل مع المشاهد .

المصادقية وحرية التعبير. نوعية البرنامج.¹

ومن خلال ماسبق يتضح أن البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البرنامجية التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي تهتم في بناء هذا القالب البرامجي الذي يتمتع بالحيوية والمصادقية والحيوية والجاذبية والتفاعلية مع الجمهور، وذلك يجعلها أكثر شعبية وجماهيرية وأداة قوية للاستعانة بها في التأثير على سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية والرأي العام.²

المطلب الخامس: تأثير ومآزق البرامج الاجتماعية:

أولا : تأثير البرامج الاجتماعية

تعتبر البرامج أحد الأشكال البرنامجية التي لها تأثير كبير على الجمهور من خلال ما نقدمه من مضامين إعلامية ، فتعتبر أداة فاعلية في تشكيل الرأي اتجاه مختلف القضايا والأحداث وذلك من خلال مايلي :

¹ - كرم شلبي : مرجع سبق ذكره، ص 282

² - إبراهيم عزيز : المرجع السابق، ص200

تثير اهتمام الجمهور بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة فقد اهتمت بموضوعات كثيرة مثل:

المساواة _ حقوق المرأة وقضايا المجتمع .

وتعتبر البرامج الاجتماعية بمثابة مرآة تعكس مشكلات وقضايا المجتمع فتكشف السلبيات داخل المجتمع وأحيانا تساعد على حل هذه المشكلات فمنتجوا ومذيعو هذا البرنامج لديهم القدرة على طرح مختلف القضايا التي تمس المجتمع كما أن الجمهور لديه القدرة على اختيار ما يريد أن يشاهده ولاكتفي بذلك ولكنها تجعل الجمهور يدرك أبعاد وجوانب هذه القضايا والأحداث من خلال تحليلها وتفسيرها بطرح مختلف الآراء وبالتالي يتشكل لديهم اتجاهات حول هذه القضايا .

تعد البرامج الاجتماعية صوت الشعب فمن خلالها يعبر الأفراد على آرائهم ويصل صوتهم إلى المسؤولين وهذا له تأثير على المستوى السياسي والاجتماعي داخل المجتمع¹ .

يرى علماء الإعلام والاجتماع أن البرامج الاجتماعية لها تأثير في المجال الثقافي والاجتماعي والترفيهي من خلال مضمونها المتنوع وبالتالي أصبحت أحد العوامل المؤثرة في نشر كل القيم والأفكار والسلوكيات.

ثانيا :مأزق البرامج الاجتماعية :

لقد غدت هذه البرامج الاجتماعية المتشابهة بفعل اتباع الآلية عينها بديلا من مكونات ومن صراحة مفقودة في مجتمعاتنا، تتضمن موضوعات مرفوض سلفا البحث فيها داخل معظم العائلات، بحيث يعرض فيها المتصلون والمشاركون مشاكلهم و مكوناتهم راسمين على طريقهم الوجه الآخر للمشاهد،وعناوينها خلافية تطرح جدلا بين معارض بالمطلق من انفلات غير مضبوط وموال بالمطلق مؤمن

¹ - نهود القادري عيسى، نفس المرجع السابق،ص 11

بضرورة التعبير بمواكبة بعض المختصين الحاملين بعض التصورات الجاهزة عن بيئتهم المحلية، وعن البيئة الغربية التي غالبا ما تما هون معها .

والمشكلة أن هذه البرامج تستهلك موضوعاتها ومشاكلها لشدة التكرار وراج التعامل معها يتم على طريقة السبق الصحفي أو الكلام وتسجيل الموقف صحيح أن هذه البرامج تمكنت من تسليط على المشاكل المخبأة والمكبوتة في مجتمعاتنا فأشهرتها، لكن تسليط الضوء لا يحل المشكلة، بل قد يزيدا تعقيدا، خصوصا إذا كانت تطرح في سياق تجهيل الفاعلين وتغافل المسؤولين عنها لها، وتحدي الفئات الاجتماعية بعضها للبعض الآخر من خلال رمي المشاكل في حقول الآخرين¹ .

إن اعقال الأسباب وعدم مراجعة ما كتب عنها وما بحث حولها من أجل بلورتها وتضييق حلقة البحث لتجنب الكلام في المطلق والتكرار، وعدم مراقبة برامج بمثل هذه الأهمية، اختبارات " قبلية وبعديّة " على المشاهدين، يحولها فقط إلى عملية إيقاظ للمشاكل ودفعها للعلن بشكل استعراضي من دون توفر الإمكانية عند المعنيين من أهل السلطة لمعالجتها.

مثلا بدلا من الاتصالات المباشرة التي تستغلها المحطة لإضفاء المسرحية على البرنامج أو التي يستغل فيها المتصلون أنفسهم إمكانية تغيير أسمائهم ليشطحوا في خيالهم ويختلفوا مشاكل وأفكارا ينفسون فيها عن مكبوتاتهم بطريقة مثيرة وأحيانا مؤذية، لماذا لا تشرك الجمعيات أو الجهات المعنية في الإعداد وتوفير المعطيات لهذه البرامج بدلا من ان تستضاف للخوض ارتجاليا في قضايا معقدة من المهم اذا في واقعا المتلفزة هو أنها تعطي للديمقراطية بعدها الاجتماعي، وهي مشروطة باستقلالية وحرية الميديا في أثناء بث الرسالة .

ومن هذا المنظور تخدم الرسالة الإعلامية عملية التبادل بين النخبة والمسؤولين والمواطنين، على رغم السيئات الناتجة من معالجة الصورة. إنما الرسالة المتلفزة

¹ - نهود القادري عيسى :مرجع سابق ذكره، ص238_ 239

تسمح للمواطن بأن يقترب أكثر من مراكز القرار السياسية والاقتصادية وتعطي المسؤولين والنخب والمواطنين وسيلة لإدارة المجتمعات المعقدة.¹

المطلب السادس : الآليات المتبعة في البرامج التي تحدد لها مسارها:

من أجل رصد الاتجاهات التي تتحو نحوها خطايات البرامج الاجتماعية والمرجعيات التي تم الاستناد اليها إن كان على صعيد الاندماج الجمعي أو الإثبات الذاتي وذلك من خلال دراسة برنامج "للنساء فقط " على شاشة "الجزيرة" وملاحظة برامج اخرى على محطات أخرى، فقد وجدنا أن:

الآلية المتبعة حددت مسار الحلقات بدءا من العنوان الذي كان غالبا مثقلا بالثنائيات بقصد الإخفاء .

¹ - نهود القادري عيسى :مرجع سابق ذكره، ص238_ 239

خلاصة:

يعتبر التلفزيون او البرامج التلفزيونية من أهم الوسائل التي ساهمت في تغيير الأسرة الجزائرية، سواء من حيث العلاقات أو من حيث طريقة التفكير، و حتى الأكل و النوم تأثر بتوقيت البرامج التلفزيونية، و لكن ما طبيعة هذا التأثير أهو ايجابي أم سلبي؟ إذ يعتر البعض التلفزيون سلاح ذو حدين، و لقد امتد تأثيره على الأطفال و النساء والشباب و حتى الكبار ،وهذا راجع لخصائصه التي مكنته من تمرير الأفكار و القيم و الأنماط السلوكية التي يريدها مالك التلفزيون بصورة مشوقة و ألوان جذابة.

الفصل الثالث:

الوعي الاجتماعي والوعي الثقافي للمرأة الجزائرية

تمهيد:

يعتبر الوعي واحدة من أهم العناصر التي تجمع مجموعة من الناس مع بعضهم البعض ، فهي سبب من أسباب الوحدة بين أبناء أي أمة من الأمم و الثقافة ؛ هي تلك السلوكات و الأفكار التي تحدد شخصية الإنسان و كيانه التي تبنى عليها مواقفه التي تعترضه خلال حياته، تساهم العديد من العوامل في تشكيل الثقافة و تكوينها بعضها قديم و بعضها الآخر حديث ، والوسائل الحديثة أخطر و أكثر أهمية من القديمة ، كونها تستطيع الوصول إلى مجموعة أكبر من الناس ، نظرا للتطورات التقنية التي حدثت في هذا العصر ، ولعل أبرز، هذه الوسائل و أكثرها أهمية وسائل الإعلام ، سواء المرئية المسموعة أو المسموعة فقط.

المبحث الأول : الوعي الثقافي للمرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري .

المطلب الأول : مفهوم الوعي والثقافة .

1. مفهوم الوعي:

إن كلمة الوعي أخذت من التطور في الاستعمال على نحو مواكب لارتقاء حياتنا الفكرية والثقافية، فقد كانت هذه الكلمة تستخدم للجمع والحفظ، على نحو ما جاء به في قوله تعالى : "وتعييها أذان واعية" ¹ وقوله : "وجمع فأوعي" ² وفي مرحلة لاحقة صارت الكلمة تستخدم بمعنى الفهم والإدراك وصار هناك كلام كثير عن تنمية الوعي، فهناك وعي ذاتي، والوعي الإجتماعي، والوعي الطبقي والسياسي وغيرها. ³

ويعرف الوعي بالمعنى البسيكولوجي بالمعرفة التي يمتلكها كل واحد حول وجوده وأفعاله والعالم الخارجي ⁴، كما استخدمت الماركسية مصطلح الوعي الطبقي للإشارة إلى أن إدراك الفرد لذاته ولمصالح طبقته الاجتماعية. ⁵ كما عرف إبراهيم مذكور الوعي على أنه إدراك الفرد لنفسه والشبهة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه باعتباره عضو في الجماعة. ⁶

¹ - الآية 12، سورة الحاقة

² - الآية 18 سورة المعارج.

³ - عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، ط1، دار القلم، دمشق، 2000، ص9

⁴ - عبد الله أبو جلال، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 147، 1991، ص43

⁵ - محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص290

⁶ - إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص644

2. مفهوم الثقافة:

الثقافة كمفهوم اختلف الباحثون والمفكرون حوله، فلم يتوصلوا إلى اتفاق حول محدد حولها ومن تعريفاته نذكر:

الثقافة: هي مجموعة المعارف المكتسبة من تعليم ومهارة الإبداع، فالإبداع ليس عملية سهلة حتى توفر الاستعداد لدى الشخص المبدع بل إن الأمر يحتاج إلى التحصيل المعارف والخبرات بشكل نظامي أو غير نظامي، والمخرج الصحفي المبدع مطالب بأن يطور نفسه ويجدد أفكاره ويوسع آفاقه ومداركه من خلال اكتساب معارف إخراجية أصيلة ومتنوعة في وقت واحد. وهو ما يمكن أن نسميه بالثقافة الإخراجية.¹

وأول من استعمل كلمة ثقافة هو العلامة عبد الرحمان بن خلدون، ويعني بها المعرفة المدنية المكتسبة من خلال نمط العيش العمراني المستقر، إذ يقول ابن خلدون " وإذا ألفوا العيش والدعة. لم تعد بينهم مع العامة من الناس إلا بالثقافة والشارة، ولم تستعمل كلمة ثقافة culture في اللغة الفرنسية في أول الأمر على الملكات العقلية، بل كان استعمالها جاريا في فلاحه الأرض وهو معناه الأصلي culture -culturable Agriculture، لكن إستعمالها العقلي صار مجازيا ليدل على خصوبة الإنتاج العقلي حين تعاضم مع مطلع عصر النهضة، وتدل في معناها الإنجليزي مباشرة كمرادف لمعنى حضارة. وأول من استعمل كلمة ثقافة هو العلامة عبد الرحمان بن خلدون، ويعني بها المعرفة المدنية المكتسبة من خلال نمط العيش العمراني المستقر، إذ يقول ابن خلدون " وإذا ألفوا العيش والدعة. . . . لم تعد تفرق بينهم مع العامة من الناس إلا بالثقافة الإشارة، ولم تستعمل كلمة ثقافة culture في اللغة الفرنسية في أول الأمر على الملكات العقلية، بل كان استعمالها جاريا في

¹ - حسين شفيق، الإعلام الإبداعي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2013، ص 234.

فلاحة الأرض وهو معناه الأصلي. culture - culturable Agriculture. لكن إستعمالها العقلي صار مجازيا ليدل فيما بعد على خصوبة الإنتاج العقلي حين تعاضم مع مطلع عصر النهضة، وتدل في معناها الإنجليزي مباشرة كمرادف لمعنى حضارة.¹

كما تعرف الثقافة على أنها المعرفة والتعليم وان الوعي بهما يرقى الفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل، والوعي الثقافي يعني الوعي بالحياة اليومية بما يشمل العادات وتقاليد واعرف وتدين وتفاعل وصور النشاط العام الثقافي.²

ويعرفها تايلور: هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع.³

وفي مؤتمر مكسيكو لعام 1982 للسياسات الثقافية العالمية جاء إعلان مكسيكو بتعريف الثقافة: فيشير إلى أنها السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه، أو فئة اجتماعية بعينها، فهي تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات، وبهذا المعنى هي المانحة للإنسان قدرته على التفكير بذاته، والتي تجعل منه كائنا متميزا بالعقلانية والقدرة على النقد والالتزام الأخلاقي.⁴

فالوعي والثقافة مصطلحان يرتبطان بطبيعة الإنسان الاجتماعية وتطورها ونشاطاته الإبداعية والعلمية منذ الأزل، فالوعي يتطور بممارسة الإنسان لحياته الاجتماعية وطريقة تفاعله مع من حوله من الأفراد ومدى معرفته وتعامله مع طبيعة

¹ - عدنان عبد القادر، منابع الفلسفة، د ط، دار المنابع للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. ص 5

² - محمد علي محمد، الشباب والمجتمع، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية 1980. ص222

³ - دنيس كوش، ترجمة منير السعيداني، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 2007م، ص31

⁴ - عبد الله أحمد الديقاني، الثقافة والتنمية الثقافية للطفل، ط1، الكتب العربي للمعارف 2013م، ص29

الأشياء التي تحيطه، فالبحث عن المعارف اليومية هو السبيل الصحيح لتطور الإنسان، فكلما كانت المعارف أكثر قربا فإنها ترسم سلاسل وطرق جديدة للوصول إلى معارف أخرى وهكذا فإن التغييرات في عالمنا ستبقى مرهونة بكمية ونوعية الثروة الثقافية.¹

المطلب الثاني : سمات الوعي الثقافي ومظاهر انتشاره في المجتمع

1.1. سمات الوعي الثقافي : يقوم الوعي الثقافي على حدين اثنين هما : الانتماء والمستقبل . الحد الأول الانتماء : فهو نتيجة طبيعية لايماننا بثقافة الأمة الحقيقية المتأصلة واعتقادنا بها وهو ضرورة لهذا الوعي لأنه إذا لم ننتم ونؤصل انتماءنا وتاريخنا وتراثنا فسيجرفنا التيار إلى رواسب نحن بغنى عنها .

أما الحد الثاني لقوام الوعي فهو المستقبلية : فوعينا المعاصر لا بد أن يكون مستقبليا نحدد بدقة في آفاق الأمة والواقع واستحقاقات المستقبل وبين هذين الحدين يتموضع الوعي الثقافي المعاصر ليكون مصداقا و نموذجا، ولهذا الانموذج ميزات عديدة ترجع إلى السمات التالية:

1. الأصالة : وهي نتيجة طبيعية للانتماء اذا روعيت ضروراته والتزم أصحاب ورواد هذا الوعي بالأصول النظرية والعلمية .

إن الأصالة لا تعني الغياب عن إنسان العصر وهمومه بل تفرض عليه الانخراط في المجتمع وتحمل المسؤولية بشكل واع وفعال، بحيث يصبح عرضة للتهميش والتعليق على تراث السابقين وكتابة الحواشي على تصانيفهم .

إن المؤسسة الثقافية بما تختزنه من عمق أدبي و الاحاطة بالنصوص الأصلية والعدالة الأخلاقية العالية قادرة بالانضمام الى جملة شروط على أن تصون هذا الوعي الثقافي المعاصر من كل انحراف أو جمود أو أي حالة ذوبان في الآخر.

¹ - أنوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012، ص 40

2. الجرأة والشجاعة : نقد العقل ونقد المحتوى النفسي ونقد الفعل يتطلب ممن يجعل الوعي الثقافي عاملاً له أن يمتلك الجرأة والشجاعة وروح الاقتحام لاقتراح المحظورة والجهر بالخطأ المسكوت عنه و إيقاظ الوعي لأنه ليس من السهل التخلص من إرث نفسي وفكري ظل عالقا بالاذهان مدة طويلة من الزمن، فالزمن القديم يتحول في العقليات المحافظة إلى مقدس ممنوع نقده وتجاوزه أو فتح حوار عنه، إن أصحاب الرسائل والمجددون الرواد عبر التاريخ بوعي ثقافي يصمد أمام القوى العاملة على تجنب الواقع وتجميد آفاق الناس .

3. الإيمان بالحوار : طغى على تراثنا الفكري طابعاً جدلياً انسدت معه في فترات مظلمة من التخلف الثقافي والحضاري كل قنوات التواصل ليترك مكانه لمنطق التعصب الأعمى الذي أغنى قاموس الشتم والقذف، فالوعي الثقافي المعاصر لا بد أن ينوء بنفسه عن هذه المتابعات ويؤسس لتوسيع حالات اللقاءات الثقافية لتطوير الفكرة وتعميق الأطروحة ومن يمتلك البرهان لا يخف ومن يستشعر الثقة فيما يؤمن به لا يخشى المناقشة.¹

2.2. مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع :

_ الاهتمام بالقراءة والتشجيع عليها لدى طلاب العلم على مختلف مراحلهم الدراسية بإقامة حلقات القراءة الجماعية وحملات تبادل الكتب، الأمر الذي يعزز الوعي الثقافي ويرفع حصيلة المفردات اللغوية للقارئين .

_ الحصول السريع على المعلومة في ظل التطور التكنولوجي والشبكة العنكبوتية الانترنت .

¹ - بحث عن أهمية الوعي الثقافي بين الطلاب، <http://www.ghlasa.com/vb/showthread.php>.

، تاريخ التصفح : 12_11_2017، س 20:0

_ انتشار المؤسسات التعليمية التي تعني بتعليم اللغات ومهارات القيادة والاتصال .
_ انتشار المجالات الثقافية والزوايا الخاصة بالجانب التثقيفي في العديد من الصحف اليومية .

_ انتشار ثقافة العمل التطوعي على الصعيد المحلي أو الدولي، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة حملات التبادل الشبابي الثقافي بين الدول في المجالات التطوعية والكشفية وغيرها مما يعزز قدرة الفئات الشابة على التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى والاستفادة منها .

_ ظهور المحطات الفضائية التي تعنى بنشر الثقافة وبتث البرامج ذات الأهداف النبيلة .

_ تعدد مصادر المعلومة نتيجة التقدم العلمي الهائل، وتعدد وسائل الاتصال والتواصل خاصة مع ظهور صفحات التواصل الاجتماعي بأشكال متعددة وعناوين مختلفة .

انتشار المراكز التي تهتم بالدورات المعرفية، كاللغات المتعددة، والمهارات الحياتية وغير ذلك.¹

المطلب الثالث: الوعي الثقافي في المجتمع

1. أهمية الثقافة في المجتمع: الثقافة هي مجموعة من الأشكال والمظاهر لمجتمع معين تشمل عادات، وممارسات، قواعد ومعايير كيفية العيش والوجود من ملابس ودين وطقوس وقواعد السلوك والمعتقدات ومن وجهة نظر أخرى يمكن القول أن الثقافة هي كل المعلومات والمهارات التي يملكها البشر.²

¹ - اية ياسر نجار، مفهوم الوعي الثقافي <http://mawdoo3.Com/%D8%85%D9%88%D9%8A> تاريخ التصفح: 2018_01_26 س 10:00.

² - سهير محمد حسن، بحث التحليل الاجتماعي لأغراض الخدمة المكتبية، تجربة عين الصيرة، جمعية الرعاية المتكاملة، مكتبة عين الصيرة، دت، ص3

2. خصائص الثقافة: في إطار ماسبق يمكن تحديد بعض الخصائص العامة للثقافة

بأنها:

- تنشأ الثقافة في مجتمع معين ويظهر جليا في سلوك أعضاء ذلك المجتمع
- الثقافة قابلة للتناقل وعملية التناقل تقتصر على الإنسان بوصفه الكائن الوحيد الذي يبدو قادراً بدرجة كبيرة على أن ينقل ما اكتسبه من عادات لأقرانه .
- وتعد اللغة عاملاً أساسياً في هذا المجال ولا تتضمن عملية التناقل الإجراءات والمعرفة فقط بل تشمل أيضاً تهذيب الدوافع الغريزية خلال السنوات الأولى من عمر الإنسان .
- تتميز الثقافة بالدوام والاستمرار عبر الزمن بسبب قدرتها على تخليد نفسها وعلى البقاء بعد انقراض أي من الشخصيات التي تسهم فيها ومع أن الثقافة تخرج تماماً عن نطاق التركيب الطبيعي للفرد إلا أنها تصبح خلال مراحل نموه جزءاً من شخصيته .
- الثقافة ميراث اجتماعي فالعادات الخاصة بالنظام الثقافي تنتقل وتستمر عبر الزمن كما يشارك فيها كل الأفراد الذين يعيشون داخل تجمعات منظمة أو جماعات تحرص على الامتثال لتلك العادات تحت وطأة الضغوط .
- للثقافة وظيفة التوافق فهي تتوافق مع البيئة الجغرافية للمجتمع ومع الشعوب المحيطة بها كما تتوافق المطالب النفسية والبيولوجية للكائن البشري .
- الثقافة هي الكل المركب والمعقد الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والقانون والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع ويشمل ذلك الجانبين المادي وغير المادي¹ .

1 - سهير محمد حسن، مرجع سابق، ص 6_7

- الثقافة تنظيم يشمل مظاهر الانفعال والأفكار التي يعبر عنها الإنسان عن طريق الرموز بفضل اللغة التي يتعامل بها وبهذه الصفة الرمزية أصبح من السهل انتقال الثقافة .
 - الثقافة مكتسبة فهي المصطلح الاجتماعي للسلوك المتعلم فجوهر الثقافة عند الإنسان هو التعلم تمييزا لها عن الصفات الموروثة وتأكيدا لقدرة الإنسان على التعلم .
 - الثقافة العقلية فهي تتكون من السلوك المكتسب لدى أفراد المجتمع ويتمثل هذا الفكر في المعاني والمثل والأنظمة والمعتقدات .
 - الثقافة تنظيم يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ووظيفتها توجيه سلوك هؤلاء الأفراد .
 - الثقافة مثالية وواقعية فالثقافة المثالية تشتمل على الطرق التي يعتقد الناس أن من الواجب عليهم السلوك وفقها أو التي قد يرغبون في إنتاجها أو التي يعتقدون أنه من الواجب عليهم السلوك بمقتضاها، أما الثقافة الواقعية فإنها تشكل من سلوكهم الفعلي وفي الثقافات التي تجتاز تغيرا سريعا، إن الفاصل بين الثقافة المثالية والثقافة الواقعية أخذ بالتأكيد في الاتساع وتؤدي هذه الفجوة إلى التخلف الثقافي.¹
- 3. مفهوم الوعي الثقافي:** تعتبر الثقافة المعبر الحقيقي لما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك، وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطا ملازما معا تطور الحياة الإنسانية من خلال ما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في مختلف المجالات، فالثقافة هي المنظومة المتعددة والمتشابهة تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والقيم وأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين.

¹ - سهير محمد حسن، مرجع سابق، ص، ص 7_6

- في حين تعرف الثقافة بأنها المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر الإعلامية فمثل معتقداتهم وتصورات ومفاهيم وقيم هم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم¹.
- يقصد بالثقافة الكيان المادي والروحي لمجتمع من المجتمعات ويدخل في ذلك التراث واللغة والدين وعادات المجتمع.²
- وقد عرفها مالك بن نبي (*³) هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لاشعورياً، وهي العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.⁴
- فالوعي الثقافي هو إدراك الفرد وعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصلية وحمايتها من الشوائب ومن أي تأثيرات وافدة.
- الوعي الثقافي هو مشروع ثقافي نهوضي واسع لإحياء الفكر وتعميق الرؤية الأصلية في مختلف مجالات المعرفة والحياة.

¹ - فؤاد علي العاجز ، دور التربية الترويقية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره (غزة: الجامعة الإسلامية ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 17،2009 م)ص ص 412_ 452

² - سهير محمد حسن مرجع سابق، ص 3.

³ مالك بن نبي ولد في 1 جانفي 1905 م بقسنطينة، مهندس كهربائي 1937 من إعلام الفكر الإسلامي العربي واحد رواد النهضة الفكرية الأمية من أكثر المفكرين المعاصرين الذين نبهوا إلى ضرورة العناية بالمشكلات الحضارة كنت جهوده في بناء الفكر الإسلامي (انظر حسن موسى محمد العقبى، مالك بن نبي وموقفه من القضايا المعاصرة رسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005 م) ص،ص 28_ 29_ 30.

⁴ - عبد المجيد الشكري، مرجع سابق، ص 113.

4. أهمية الوعي الثقافي: تكمن أهمية الوعي الثقافي فيما يلي:

- الثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة فكلما نشاط الفرد ومطالعتة واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصراً بناءً في المجتمع.¹
 - حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه وكلما كان أكثر ثقافة ووعياً كانت حياته أفضل وأرقى وانخفاض المستوى الثقافي يقابله التدني في المستوى الثقافي يقابله التدني في المستوى الحياتي العام نجد مثلاً في الجانب الصحي بين من يحمل وعياً صحياً يتعامله مع الأمراض والحوادث في أسلوب الحياة .
- وقد وعى الإنسان أهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي -الوعي الثقافي - فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنساني، وقد ختمت الرسائل برسالة المصطفى عليه السلام لبعض تلك الثقافة وبعدها الروحي فتعيدها إلى مكنونها الأخلاقي وتنقيتها مما لحق بها من شوائب، فالوعي الثقافي يرقى بالفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل يعني الوعي بالحياة اليومية بما يشمل من عادات وتقاليد واعرف وتدين وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي المنظم.²

¹ - سهير محمد حسن، مرجع سابق، ص 8..

² - ناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 2، 2010م، ص 148 .

5. مصادر الوعي الثقافي : هناك مصادر تمد الفرد بالوعي الثقافي أهمها الأسرة والمدرسة والمعلم والمكتبة، والمسجد ومعظم المحاضن التربوية بالإضافة إلى المصادر الإعلامية المسموعة والمرئية.¹

6. سمات الوعي الثقافي:

أ_ الأصالة: الأصالة قد تكون في الطبيعة وفي العمق التاريخي ونتيجة طبيعته للانتماء والالتزام بالأصول النظرية والعلمية، فالمؤسسة الثقافية بما تخزنه من عمق أدبي وإحاطة بالنهوض الأصيلة والعدالة الأخلاقية العالية قادرة بالانضمام الى جملة شروط على أن تصون هذا الوعي الثقافي من كل انحراف أو جمود أو أي حالة ذوبان في الآخر .

يوحى الوعي الثقافي في جنبه العقل الواعي المنفتح على الآخر وإهمال الجوانب الأخرى وكانت الأزمة مشكلة في الفكر والمنهج والمعرفة وأزمة شعورية نفسية في الفعل والسلوك فالنقد البناء المبني على التوجيه والإرشاد يجب ان ينطلق ليغطي كل هذه الفروع .

ب_ الجرأة والشجاعة : إن نقد العقل والمحتوى النفسي والفعل يتطلب من يجعل من الوعي الثقافي عاملاً له أن يمتلك الجرأة والشجاعة فاصحاب الرسائل والمجددون الرواد عبر التاريخ بوعي ثقافي يصمد أمام القوى العاملة على تجنب الواقع وتجميد آفاق الناس إضافة إلى الإيمان وفتح الحوار .

7_ الإعلان والثقافة: تأثيرات وسائل الإعلام على الثقافة لاتقف عند حدود المحتويات التي تحملها هذه الوسائل ولكن يتعداها إلى التأثيرات التي تحدثها طبيعتها التقنية في حد ذاتها وقدرتها

¹ - فؤاد علي العاجز، مرجع سابق، ص 436.

المبحث الثاني: الحصف التلفزيونية الاجتماعية و تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة
المطلب الأول : المرأة المثقفة والجامعية وأدوارها في المجتمع العصري .

تميزت المرأة عبر العصور القديمة والحديثة بمشاركتها الفاعلة في شتى المجالات، فلعبت دور الشاعرة والملكة والفقيرة والمحاربة والفنانة، ومازالت المرأة حتى العصر الحالي تتعب وتكد في سبيل بناء الأسرة ورعاية البيت، حيث يقع على عاتقها كأم مسؤولية تربية الأجيال وتحمل كزوجة أمر إدارة البيت واقتصاده، وذلك ما يجعل المهام التي تمارسها المرأة في مجتمعاتنا لا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها .

ومنذ بداية العقد العالمي للمرأة وحتى مؤتمر بكين عام 1996 ازداد الاهتمام بقضية تمكين المرأة وإتاحة الفرصة لها لممارسة دورها بفاعلية مثل الرجل، والمساهمة في صنع القرار في مختلف مجالات الحياة الثقافية، والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتتمثل أدوار المرأة بصفة عامة فيما يلي:

1. في المجال الثقافي: إن العلم والثقافة مصدرا لتنمية المرأة المسلمة و رقيها، فإذا كانت عالمة ذات ثقافة قدرت على النهوض بالمجتمع بالعمل والتعليم والتثقيف، فالأمة الإسلامية تعاني من المرأة المتعلمة المخيلة عن مبادئها ورسالتها بقدر ماتعاني من المرأة الجاهلة المستغرقة في الجهل، ولن يكون الحل إلا بالعلم والوعي معا، وأمام تحديات العصر لم يكفي تعليم المرأة واعية بدورها وملتسحة بقدر ملائم من المعرفة والثقافة والقدرات والمهارات الفنية وغيرها يقلل من خطر وسائل الإعلام في التأثير سلبا على المحيط الاجتماعي الذي تتفاعل في داخله المرأة¹، وتعيش في عدد من الصراعات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة لأنها تمتلك قوة النقد والتمييز بين الصالح المفيد للمجتمع والفاقد .

¹ - طلال مشعل، ماهو دور المرأة في المجتمع؟ ،

http:// mawdoo3. Com / D9 %85%D8 %A7 %D9%87 %D988%D8% .15:00

2. في المجال الاجتماعي: ليست مشكلة المرأة الاجتماعية وغير الاجتماعية شيئاً نبخته بمعزل عن مشكلة الرجل، فهما يشكلان مشكلة واحدة هي مشكلة الفرد في المجتمع، فلئن كان الرجل قد أتى في مجال الفن والعلم بالمعجزات، فإن المرأة قد كونت الرجال، فينبغي ألا تكون مشاركة المرأة في القضايا الاجتماعية بدافع مصلحة المرأة وحدها، بل بدافع من حاجة المجتمع وتقدمه الحضاري، لكن الأمر الأهم في المجتمع الإسلامي أن عمل المرأة في النشاط الاجتماعي يساهم في تجاوز الحاجز النفسي المتعلق بوضعها الاجتماعي، لأن عملها يكون لخير المجتمع وتعلم أن خير الناس أكثرهم نفعاً، فهو يرفع مستوى الوعي الذاتي للمرأة .

3. دور المرأة في القوات المسلحة: أصبح عدد النساء في بعض الجيوش مقارباً لعدد الرجال، وتختلف النسب المئوية بين عدد الرجال والنساء من دولة إلى أخرى، وذلك وفقاً للحاجة والحوافز والقوانين التي تعتني بأنظمامهن للقوات المسلحة، وتتراوح في عدة مجالات، كالإدارة، وأماكن المراقبة، والصحة والهندسة، والإطفاء، دراسة المواقب، ومازال عدد البلدان التي تعطي للنساء مهاماً نشطة في الجيش والجهات الفاعلة قليلاً، بالرغم من بلوغهن لرتب عسكرية عالية وتسلمهن لمهام مختلفة في جيوش العالم.¹

4. دور المرأة في الطب: منذ القدم كان للنساء دور أساسي في الرعاية الصحية، وذلك من خلال التمريض، واستعمال الأعشاب الطبية، وتأمين العلاجات المنزلية، واليوم نرى النساء ينافسن الرجال في المهنة، ولكن بالرغم من ذلك نرى اختلافات في الاختصاص الطبي بين الجنسين؛ إذ تفضل النساء التخصصات التي تتلاءم مع حياتهن العائلية، لذا فإنهن يفضلن اختيار الطب العام أو طب الأطفال أو الطب النفسي على تخصصات الجراحة والقلب، وتشير الإحصائيات إلى أنه بحلول عام

¹ - طلال مشعل، نفس المرجع السابق، 44

2017 قد يصبح عدد الطبيبات الإناث يفوق عدد الأطباء الذكور، بما تجاوزه صعوبات دراسية ومجتمعية واثباتهن لجدارتهن وكفاءتهن نرى اليوم طبيبات يتولون إدارة المستشفيات بطريقة ناجحة، ويحصلن على جوائز نوبل لانجازتهن الطبية بعد أن كان المجتمع يشكك في قدرتهن على مواولة هذه المهنة.¹

وتعتبر المرأة المثقفة الحصن الحصين الذي يعتمد عليه في تأسيس أهم أركان المجتمعات الا وهي الأسرة، فقد قال سقراط: "عندما تتقف رجلا، تكون قد ثقفت فردا واحدا، وعندما تتقف امرأة؛ فإنما تتقف عائلة بأكملها"²، فالمثقف أو المثقفة لا يعيشان في واقع من فراغ بل هناك أفراد وجماعات يتأثرون بهم ويتأثر بهما، التأثير ينتج عن بيئة الحياة والثقافة المشتركة والتحديات القائمة في هذا المجتمع أو ذاك، غير أنه يفترض ان تكون نظرة المثقف مختلفة كلية عن النظرة العابرة، ذلك ان نظرتة ستكون أعمق بقدر فهمه لواقعه وتحمل مسؤوليته اتجاهه، وتلك المسؤولية ترتبط بجانبين مهمين أولهما جانب النقد، والآخر جانب تقديم الحلول .

في جانب النقد ينبغي على المثقفة أن تلمس مشاكل مجتمعه في مختلف الجوانب، وعليها أن تدعم نظرتها الناقدة بالكم الكافي من المعلومات والمعرفة حول أسبابها من مختلف الجوانب، بحيث تكون نظرتها الناقدة موضوعية ومكتملة ذ، لكن في نفس الوقت ينبغي على أي مثقفة أو أي امرأة تطمح أن تكون مثقفة بشكل حقيقي أن لا تقف نظراتها الناقدة عند مستوى النقد، بل يجب عليها أن تتعدى ذلك الدور الأهم الذي يرتبط بتقديم الحلول المناسبة لتلك المشاكل التي لاحظتها أثناء تبعها لاحتياجات المجتمع .

¹ - طلال مشعل، ماهو دور المرأة في المجتمع؟ نفس المرجع السابق ذكره

² - ثقافة المرأة، <http://mawdoo3.Com/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9>، تاريخ التصفح : 02_04_2018 م س 17:36.

وحتى يكون دور المثقفة واعيا ومكتملا اتجاه المجتمع ينبغي أن تنطلق في رؤيتها لذلك الدور على ثلاثة محاور:

• **المحور الأول:** يرتبط بالدور العام اتجاه المجتمع.

• **المحور الثاني:** يرتبط بدورها الجزئي الذي يرتبط بمجتمعها الخاص المرتبط بتخصصها الدراسي أو المهني .

• **المحور الثالث:** يرتبط بالمثقفة بشكل شخصي .

أولا الدور العام: المثقف هو عين المجتمع التي توجهه صوب الطريق الصحيح والمنفعة العامة، لذا على المثقفة أن تركز على أهمية دورها في المجتمع في هذا الجانب من خلال تفعيل نظرتها الخاصة للأمور، والسعي الجاد لدراسة المشاكل الصغيرة التي يواجهها المجتمع قبل أن تتحول إلى ظواهر يصعب التعامل معها¹، لكن أثناء تقديمها لتلك الروية النقدية اتجاه أي مشكلة صغيرة أو كبيرة ينبغي عليها أن تطبق بعض الشروط حتى تكون تلك النظرة مقبولة أكثر وذات تأثير أكبر، ومن أهم شروط النظرة النقدية:

1. الموضوعية: بحيث تتضمن شرح لمختلف الآراء الموافقة والمخالفة لتلك القضية وتقديم مقترحات الحلول من أكثر من طرف، وهذا يساعد المثقفة نفسها في التعامل مع تلك القضايا بشكل متوازن أثناء مناقشتها لها، وسعيها لإيجاد حلول مناسبة .

2. الوضوح: يوجد إشكالية كبيرة نواجهها حاليا في جانب دور المثقفة، صحيح أنه لا يوجد عدد كبير من المثقفات اللاتي يستخدمن لغة خطاب عالية المستوى لاتصل عادة إلى الشرائح المستهدفة، ومن هنا ينبغي ان نركز على ضرورة لأن تكون لغة الخطاب مناسبة لفهم الفئات المستهدفة بمختلف مستوياتها الثقافية حتى يتحقق الهدف من تلك النظرة الناقدة

¹ - إلهام الحدابي، المثقفة ودورها اتجاه المجتمع، <http://www.gwf.org/pens/1232> ، 20

3. تقبل الرأي والرأي الآخر: ينبغي أن نتقبله وتبحث فيه فلربما تضمن الحل الناجح، والفكرة السديدة التي غفلت عنها لأسباب القصور البشري، وبتلك الخطوة يصبح دورها أكثر فاعلية في المجتمع .

4. تقديم الحلول: كثير من المثقفين والمثقفات يتوقف دورهم عند مستوى النقد، بل يجب ان يتجاوزوه إلى بان يقدموا حلول، ليس بالضرورة ان تكون تلك الحلول حلولاً قطيعة بل هي أشبه بمقترحات قابلة للتطوير والبناء بما يفيد المجتمع .

ثانياً الدور الجزئي: يرتبط بشكل أساسي بالمجتمع الخاص بالمتقفة وهو مجتمع التخصص الدراسي، أو المهنة، أو مجال الاهتمام، وتكمن أهمية هذا الدور أن النظرة الناقدة هنا سيكون تأثيرها أكبر، ليس لأنها تعتمد على معلومات تخصصية وحسب بل لأنها ستكون مركزة بشكل أكبر على الفئة المستهدفة، وينبغي أن تتضمن النظرة الناقدة جميع الشروط التي ذكرناها سابقاً من موضوعية، ووضوح، وتقبل للرأي الآخر¹ .

المطلب الثاني: دور التلفزيون الاجتماعي في بث القيم المرآة داخل الأسرة

يعتبر التلفزيون جزءاً من التحولات الاجتماعية و التكنولوجية و القيمية، فلقد استطاع من خلال تغلغله و شدة تأثيره إضعاف و محدودية الوسائط الثقافية التقليدية، وتتناقض المادة التلفزيونية الترفيهية المستوردة مع القيم الفكرية و الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية السائدة و هذا بهدف " تحقيق التحديث و لاختراق البنيات القديمة و تغيير النسق القيمي التقليدي، و ذلك كمقدمة لتحقيق المجتمع المدني"²، و لقد كان لانتشار الفضائيات و تعددها عبر مختلف المجتمعات أهدافاً تخدم مصمميها و لم يكن عملاً عشوائياً، و لقد تبين أنها تعمل على " تشكيل العقول و التلاعب باتجاهات الرأي العام و توجيه رغبات الناس بما يوافق سياسات أصحاب هذه المحطات و مصالحها في الدول الصناعية الغربية و في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية "،

¹ - إلهام الحدابي، نفس المرجع السابق

² -أديب خضور، سوسيولوجيا الترفيه، مرجع سابق، ص53

¹ وهذا من خلال الهيمنة على الاتصال الدولي بامتلاكها أكبر المؤسسات الإعلامية و التجارية العالمية. و باعتبار التلفزيون مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على بث القيم و الأفكار والثقافة من خلال الأفلام والمسلسلات وحتى أفلام الكرتون أصبحت تتازع الأسرة في توجيه أفرادها إلى قيم جديدة ، و إذا تعارضت القيم التلفزيونية و القيم الأسرية" فان القيم المتوحدة داخل الأسرة إن كانت محكمة تحتل الأفضلية لدى الطفل"² و لقد بينت دراسة لبنانية أثر المضامين الثقافية و الاجتماعية و القيمية التقليدية على المجتمع العربي في السنوات التي دخلت فيها العولمة الاقتصادية والثقافية ما يلي³:

- تعكس الإعلانات التلفزيونية التي تبث في قنوات التلفزيون المحلي القيم الاجتماعية و الثقافية لهذه المجتمعات.
- وعي الجمهور بالقيم الاجتماعية و الثقافية التي تحملها المضامين الإعلامية.
- إن ثمة اختلافات كبيرة و واضحة بين الإعلانات الأمريكية و الإعلانات العربية
- ظهور قيم غربية من خلال القنوات الفضائية إلى جانب القيم الاجتماعية و الثقافية الوطنية.

و لقد استطاع التلفزيون "أن يوفر لوكالات الإعلان الدولية المناخ الملائم لنشر قيم المجتمع الاستهلاكي التي تعرض لثقافة جديدة على شعوب تحاول أن تحتفظ بذاتيتها و خصوصياتها الثقافية"⁴، و لقد كان حتما على المجتمعات العربية أن تدخل مجتمع المعلومات لتحديث الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، و تهيئة أوضاعها بالاندماج في البيئة الدولية الاقتصادية و السياسية في ظل أوضاع تتسم بسرعة التقدم التكنولوجي و غزارة تدفق المعلومات، كل هذا لا يخدم مصالح المجتمعات العربية و لا تلبي حاجياتها الثقافية لأنها ليست وليدة ظروفه و بيئته فهي تحمل قيم و عادات و ثقافات غريبة عن المجتمع العربي المسلم بحيث يحس الفرد بالاغتراب أمام ما تبثه

¹ طه عبد العاطي نجم، مرجع سابق، ص 210 .

² سعيد بن مبارك آل الزعير، مرجع سابق، ص 118

³ - رسم محمد جمال. الاتصال و الاعلام في العالم العربي في عصر العولمة. ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص 37

⁴ مجموعة من الباحثين، العولمة و تداعياتها على الوطن العربي. ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003، ص 169

البرامج فهي تحمل في طياتها مؤشرات الإرث الاستعماري، فما فائدة توسيع شبكات البث التلفزيوني بما أنها سموم غريبة تحطم المجتمع العربي باسم التنمية الشاملة، و كيف تحقق الانسجام الاجتماعي وتدعم العلاقات الاجتماعية و هي حاملة بذور فناء تلك المجتمعات، فما يتركه التلفزيون خاصة بعد ظهور الفضائيات ضاعف من قوة التأثير على الأفراد و الجماعات و المجتمعات في مجالات القيم و العادات و السلوك، فما تقدمه الفضائيات من برامج تحمل معها قيما و عادات و أنماط السلوك تترك أثارها على الفرد و المجتمع على المدى البعيد" و تحمل في طياتها كميات من العنف و الجريمة والقيم الغربية عن مجتمعاتنا التي تعزز في أحيان كبيرة كثرة روح الفردية سيكون لها تأثيراتها على المجتمعات العربية التي ستغير نسيجها ببطء و لكنها تأثيرات تراكمية ستقود مستقبلا إلى تغيرات نوعية في قيم و سلوك و عادات المجتمعات العربية"¹ و يقول الدكتور خير الدين حسيب عن مستقبل الأمة العربية "إن القيم والثقافة هي الغاية و المستجدات التكنولوجية يجب أن لا تتخطى دورها كأداة و يجب أن تبقى القيم و الثقافة هي الرقيب على حدود استخدام و تعظيم العائد لأي أداة، و يؤدي تجاهل ذلك بالتأكيد إلى اغتراب الإنسان و قوة العمل في وسطها التكنولوجي و إلى إثارة سلبية على الاستقرار الاجتماعي و لقد بين لنا التاريخ العديد من فشل تجارب التحديث السريع عندما أهملت القيم الثقافية"²، فالقيم جزء من البناء الاجتماعي، و جزء من الثقافة و مادامت أحوال المجتمعات تخضع لقوانين اجتماعية تمر بها فإن القيم تتأثر بما يتأثر به المجتمع" و ترجع أهمية التنشئة الاجتماعية إلى أن البناء الاجتماعي يهدف إلى تحقيق التوازن بين التأثيرات الثقافية و أساليب الضغط الاجتماعي لدى الأفراد أعضاء البناء، و إلى إيجاد التوافق بين حاجات الشخصية و مطالب البناء الاجتماعي و إلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضي عنه الآخرون³ وينصب تأثير التلفزيون على الثقافة و التي تتمثل بأنماط القيم و الاتجاهات و الأفكار و السلوك الإنساني، إلا أن هذا التأثير لا يكون فوريا بل على

¹ -صالح خليل أبو أصعب.الاتصال والإعلام في المجتمعات العربية. ط5، دار المجدلوي للنشر،الأردن، 2006 ص،25

² -حسيب خير الدين، "مستقبل الأمة العربية"، المجلة الجزائرية للاتصال، الجزائر، العدد 8، 1992، ص35

³ -سعيد بن مبارك آل الزعير، مرجع سابق، ص115

فترات زمنية قد تطول أو تقصر وفقا لطبيعتها و مدى تغلغلها في الفرد أو الجماعة فعن طريقه يتزود كثير من الناس بال ا زد الثقافي و المعرفي فضلا عن كونه وسيلة فعالة للتعليم و الوعي الاجتماعي والسياسي ، و نتيجة العولمة في عصر الحداثة و التفكك الثقافي انعكس على التلفزيون فأصبح "دور التلفزيون في بناء و تكوين الهويات الثقافية معقدا و متناقضا بصورة متزايدة¹ و لقد ساهم التلفزيون في إحداث الاغتراب الثقافي لدى الشباب ، فلقد بينت دراسة² إن نظام القيم في مصر يتعرض لمؤثرات وافدة في ظل انفتاح مفروض على مفردات الثقافة الذاتية للمجتمع المصري و إن نظام القيم عند الشباب الجامعي يتأثر بهذه التدفقات الثقافية"²

و تتمثل الآثار السلبية للتلفزيون فيما يتعلق بالجانب القيمي في خلخلة الكثير من القيم التقليدية والتشكيك فيها و هذا بإظهار المجتمعات الغربية على أنها تسمح للفرد القيام بما لا يسمح به في مجتمعاته و هذا بتعويده على الوسائل المحرمة و الترويج للعنف و الجريمة و الجنس و تفجير الغرائز و البحث عن سبل غير شرعية لتصريفها وذلك من خلال ما تعرضه في أفلام من استغلال مثلا جسد المرأة و عرضها في ادوار لعرض مفاتها لجذب اكبر عدد من المشاهدين ،فهو يساهم في بث قيم الرذيلة والانحلال الخلقي المنافي للفطرة الإنسانية السليمة فالأنثى "ليست قيمة جمالية بذاتها ،بل هي موضوع للرجل"³ ، و من هذا المنطلق يبث التلفزيون المرأة الأنثى المشتهاة والمرغوب فيها من خلال لباسها الغربي الأمريكي الفاضح و من خلال سلوكياتها الجريئة كركوب الدرجات النارية و شرب الخمر و الرقص... الخ ، و لما كان دور المرأة هام وأساسي في المجتمع ركزت البرامج الغربية على المرأة و فكرة تطويرها و تحريرها "فالمرأة تدخل في صميم نسيج المجتمع ،في الاقتصاد و الثقافة ،في العمل و القيم... أن كل ما بحث اليوم في العولمة يجر المرأة إلى قلب المعركة يجعل لها مصلحة في أن تتحرر ويضع بين أيديها أسلحة ،المرأة هي التي تحرر

¹ -كاريس باركر. التلفزيون و العولمة و الهويات الثقافية.تر "علا أحمد اصلاح"، ط1 ،مجموعة السبيل العربية،مصر، 2006 ،ص35

² -راسم محمد جمال،مرجع سابق،ص113

³ -أديب خضور،صورة المرأة في الإعلام العربي،مرجع سابق،ص48

نفسها¹ "فانتشرت قيم التحرر و المساواة بين المرأة و الرجل في المجتمعات العربية أسوة بالمرأة في المجتمعات الغربية.

و في دراسة جوان تيرني حول المراهقين و التلفزيون الكندي تبين أن تقليد المراهقين للممثلين والممثلات في بعض العادات السيئة مثل التدخين و السرقة والمخدرات و إثارة الغرائز الجنسية و تقليد مشاهد العنف التي تصدر عن بعض الممثلين في المسلسلات و كذلك تقليد الفتيات لماكياج و لبس بعض الممثلات.²79

وفي دراسة تحليلية لمضمون الأجنبي في التلفزيون المصري أظهرت النتائج أن القيم السلبية تشكل 46.7 % من مجموع القيم التي عكسها هذا المضمون ،حيث يركز على دور الفرد بصفة أساسية دون النظر إلى المجموع ويستخدم القوة و العنف كوسيلة لحل الصراع و تزداد خطورة هذا المضمون على المشاهدين خاصة الأطفال حيث يركز على جوانب العنف و الجريمة و يروج لجوانب الانحلال الخفي و يبرر ضعف الروابط الأسرية و انفصال الإباء عن الأبناء،³ و في دراسة لبنانية حول قيم الانتماء الوطني و القومي فقد أظهرت إحدى الدراسات التي تناولت تأثير التعرض للدراما الأجنبية على أدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي أن 36 % من العينة يعتقدون انه ليس من المهم أن يكونوا لبنانيين و 28 % من العينة أنهم لا ينتمون إلى المجتمع اللبناني و 12 % منهم صرحوا انه لو أتاحت لهم الفرصة لذهبوا إلى الخارج بدون عودة إلى لبنان،⁴ و قد تؤدي الأفلام المستوردة إلى خلخلة النظم الاجتماعية في دول العالم الثالث من خلال تحطيم نظم القيم السائدة فيها واستبدالها بنظم قيمية غريبة و بالتالي يصبح التلفزيون " احد المؤسسات الهامة و المؤثرة في بناء ثقافة أي مجتمع ... و تبعيتها يؤدي بالضرورة إلى تبعية ثقافية"⁵

¹ مجموعة من الباحثين.العولمة و التحولات المجتمعية في الوطن العربي.اشراف عبد الباسط عبد المعطي،ط

3،دار الكتاب،مصر 2005 ،ص2

² -زكريا عبد العزيز محمد.التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب و المراهقين.مركز الإسكندرية

للكتاب،مصر 2002 ،ص67

³ -عدلي سيد رضا،تدفق البرامج عبر تلفزيون مصر،رسالة لإعداد شهادة الماجستير،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،ب.ت،ص267

⁴ -ا. رسم محمد جمال،مرجع سابق،ص165

⁵ -سلوى عثمان عباس الصديقي ،أميرة منصور يوسف علي. الاتصال و الخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، 2005 ،ص28

إن الخلل القيمي و الثقافي الذي أحدثه التلفزيون من خلال البرامج الغربية و الفضائيات المنتشرة في سماء المعمورة وصل إلى كل أفراد الأسرة من الطفل إلى المراهق إلى المرأة إلى الرجل، و لقد أثبتت الدراسات الحديثة خطورة القنوات الفضائية لما تبثه من مسلسلات أجنبية فاضحة على النظام التعليمي و الاجتماعي والاقتصادي مثلا ففي دراسة أعدها مركز دراسات المرأة و الطفل بالقاهرة على 1472 فتاة و سيدة مصرية تبين أن الأفلام التي يشاهدها 85 %، و 75 %بها مشاهد جنسية ، 85 %أفلام عنف و حروب، 23 %أفلام فضاء، 68 %أفلام عاطفية قديمة و حديثة ، 21%أفلاما أخرى، 6% فقط من عينة البحث يشاهدون نشرات الأخبار و برامج ثقافية و ترفيهية،¹ و لأن هناك تأثير و تأثير بين الأوضاع الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية من جهة و التلفزيون من جهة أخرى هذا ما يفسر "أن مشكلة المادة الإعلامية في مختلف جوانبها هي في الأصل احد جوانب الخلل في التنشئة و التربية و إذا كان للتلفزيون من سلبيات فهو مظهر من سلبيات الواقع الاجتماعي و التربوي،² و هذا يدل على تخلي المجتمع على قيمه و ثوابته و السعي إلى التمسك بقيم جديدة كمظهر من مظاهرها لحدائثة و العصرية ، و هذا ما يبرر منافسة التلفزيون للأسرة و المدرسة في تنشئة الأطفال و تكوين عقولهم و توجيه سلوكهم و لم يتوقف الأمر على الأطفال فقط فحسب، بل تعددت البرامج والأهداف و بالتالي أساليب التشويق و الانتباه إلى مختلف الفئات العمرية سواء كانوا ذكورا أو إناثا ، و يرى بعض خبراء الاتصال "أن تأثير التلفزيون على الحياة قد تجاوز فاعليته كل ما عرفته الحضارة لمساهمته الفاعلة في نشر الثقافة و تعميم المعرفة و تبادل المعلومات و الخبرات بين شتى البيئات كوسيط سمعي و بصري تجاوز حدود الزمان و المكان³ و رغم التأثير السلبي للتلفزيون عن طريق عرض بعض القيم السلبية و التي لا تتفق مع قيم و أخلاق المجتمع العربي إلا أنه من خلال الاستخدام السليم و التخطيط العلمي لبرامجه يمكن تدارك مثل هذا التأثير و عرض قيم ايجابية تتفق و القيم العربية، ففي دراسة سودانية اتضح أن التلفزيون يساهم في تدعيم القيم الايجابية بدرجة كبيرة بنسبة

¹ -علاء زهير الرواشدة، العولمة و المجتمع، دار الحامد للنشر و التوزيع، الاردن، 2007، ص94

² -المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل و الشؤون الاجتماعية، مرجع سابق، ص97

³ -عبد لرازق محمد الديلمي، مرجع سابق، ص27

44.63% من أفراد العينة،¹ و طبيعة القيم مرتبطة بنوعية و أهداف البرامج المعروضة وحتى طبيعة الفضائيات المعروضة فيها، فهناك من البرامج التلفزيونية تحت على بر الوالدين و تقديم الخير والإحسان عن طريق ما تقدمه من مشاهد مأساوية لفقراء أو مصابين أو منكوبين في حوادث، و لقد بينت إحدى الدراسات أن البرامج التلفزيونية ساهمت في زيادة معرفة الأطفال بالقيم الإسلامية و ترسيخها لديهم كقيم الأدب في الحديث و الصدق و الأمانة و العطف على الفقراء² كما يساهم التلفزيون إلى جانب الأسرة في تغيير سلوك الفرد التربوي، و يشاركها في القيام بوظائفها التربوية التي يحملها من خلال البرامج التي يقدمها لأف ردها، و القيم التربوية التي يحملها التلفزيون من خلال برامج تعمل على " نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي، و تكوين الشخصية و اكتساب المهارات و القدرات في كافة مراحل العمر³ و يمكن تحديد القيم التربوية للتلفزيون من خلال:

- تبصير الفرد بما يدور حوله داخل المجتمع وخارجه.
- التعلم و يكون في معظم صورته بشكل غير مباشر.
- العمل على تنمية المجتمع و النهوض به.
- تعلم و اكتساب مهارات و اتجاهات و قيم و استعدادات جديدة.
- القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح المعلومات من خلال تصريحات المسؤولين أو المتخصصين للقضاء عليها و توضيح الموقف فيعمل" على ربط الفرد بمجتمعه و العالم من حوله و نشر الثقافة و المعرفة و متابعة النشاط الفكري و تقوية الشعور القومي و النهوض بالمجتمع و معالجة المشكلات الاجتماعية و توعية و توجيه الرأي العام و تنمية المواهب من خلال البرامج الموجهة المتخصصة"⁴
- كما يساهم في بث قيم خاصة بالحياة العامة كالصحة و محو الأمية و تنظيم الأسرة و هذا بتوعية أفراد المجتمع بأبعاد مشكلات هذه المجالات و تقبل أفكار

¹ محمد محمود المرسي، مرجع سابق، ص166.

² زكريا عبدالعزيز محمد، مرجع سابق، ص61.

³ شون مايكباريد و آخرون، مرجع سابق، ص52.

⁴ سميرة أحمد السيد، مرجع سابق، ص100.

و أساليب جديدة و بالتالي تبني ممارسات جديدة من أجل التحول نحو مواقف أكثر ايجابية فهي إذن " تساهم في التوازن الاجتماعي للمجتمع أي أن لها نتائج تنعكس على المجتمع ككل"¹، لأن الدور الذي يؤديه ليس موجها للأفراد بل باعتبارهم كائنات اجتماعية مرتبطة ببيئتها الاجتماعية، و يتعرض الناس له أو يجتنبونه طبقا لمدى اتفاق الرسالة الموجه لهم أو تعارضها مع آرائهم و اهتماماتهم اليومية، لذلك يعتبر أداة للتوجيه و التثبيح نحو التمسك بمزيد من القيم و استعادة تراث و ثقافة الأمة العربية والإسلامية و إذا خطط له لتحقيق الهدف في معالجة القضايا و المواضيع بكل عقلانية من قبل المتخصصين.

إن التلفزيون هو وسيلة تدعم ثقافة المجتمع، و تعمل على نشرها و تعميمها فهي أداة تعمل على تزويد الأفراد بالأخبار و المعلومات و الحقائق الخاصة بمختلف القضايا الاجتماعية منها والدينية و الثقافية و السياسية والاقتصادية معتمدة في ذلك على الرموز و الألفاظ و الأصوات و الصور كقنوات لتمرير محتوى معين يتماشى و ثقافة الجماعة، هو إذن وسيلة ناقلة للثقافة بين الأجيال بطرق ترفيهية و تثقيفية، و بما أن التلفزيون مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تعمل على ترسيخ قيم المجتمع في الأفراد، فقد ترتبت نتائج اجتماعية على ذلك و منها:²

- إن نسق توجيهات القيم المتوحد بها يساعد على استقرار نسق السلوك، أي تكامل أهداف الشخصية مع أهداف الجماعة.
- إن القيم المتوحد بها و المشتركة تساعد على فهم المرء ادوار السلوك فهما واضحا وأدائها ناجحا.
- إن اكتساب القيم يساعد على الارتباط بالجماعة و تكوين شعور بالتماسك الجماعي و إيمان الشخص بالمعايير و السنن الاجتماعية.

¹ -أنجي وارك و آخرون، مرجع سابق، ص254
² -سعيد بن مبارك آل الزعير، مرجع سابق، ص117

خلاصة:

إن التلفزيون الاجتماعي وسيلة ترفيهية و تثقيفية معا استطاع أن يغير من سلوك الأفراد و توجهاتهم وقيمهم و حتى طبائعهم إلا أن هذا التغيير ليس ايجابيا دائما و لا سلبيا كليا إذ تختلف طبيعة التأثير باختلاف طبيعة البرامج المشاهدة و بأهداف أصحابها و يرتبط أيضا بساعات المشاهدة و كيفية استعماله ،فهو سلاح ذو حدين إذا أحسن استعماله ساهم في تنمية المجتمع و تطويره و انفتاحه و إذا أسئ استعماله دمر الفرد و المجتمع معا بل يتحول إلى وسيلة للغزو الثقافي في عصر تتنافس فيه الفضائيات لتمرير أفكارها و تحقيق أهدافها المعلنة و الخفية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الأسس المنهجية للدراسة

تمهيد:

بناء على ما أثير من تساؤلات تبحث عن الإجابات التي تمثل أبعاد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة الحالية، وطبقا لما أسفرت عليه الدراسات السابقة التي أنارت الطريق لاستنتاج الإجابات المحتملة لتلك التساؤلات التي صيغت في صورة فرضيات، لزم علينا القيام بدراسة تطبيقية وذلك للتحقق من صحة الفروض لإثباتها أو نفيها، حتى تمكننا الوصول إلى نتائج محددة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بمنهج البحث، الدراسة الاستطلاعية ونتائجها عرض مجتمع البحث وعينته وحدود الدراسة، مع تحديد متغيرات الدراسة وفي الأخير عرض الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

1./ الدراسة الاستطلاعية:

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على ماتبثه القنوات الخاصة من الحصص الاجتماعية. وعلى اعتبار موضوع بحثنا حول: أثر الحصص التلفزيونية الاجتماعية على الوعي الاجتماعي للمرأة من خلال دراسة وصفية تحليلية لآراء مجموعة من النساء المواكبات على مشاهدة الحصص التلفزيونية الاجتماعية.

أ. ماهية الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية من الطرق و المناهج العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة انطلاقاً من مبادئ منهجية لدراسة علمية والأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية .

ب. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

– التحقق من صدق و ثبات الاستبيان و صلاحية قبل استخدامه و تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

– التعرف على مدى تقبل المبحوث الاستبيان.

– التدريب على تطبيق الاستبيان لجمع البيانات و ضبط المدى الزمني.

ت. فوائد الدراسة الاستطلاعية:

. التأكد من ثبات أداة الدراسة.

. معرفة مدى تحقيق و انجاز الفرضيات.

. معرفة مدى وضوح الموضوع .

. معرفة المشاكل و الصعوبات التي قد تواجهنا خلال الدراسة .

. معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب و هذا ما يسهل علينا

التعامل معها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

ث. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات.

ج. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضمان السير الحسن لعملية البحث الأساسية.
- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.
- معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث .
- اختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة .
- مدى فهم عبارات الاستبيان و قد أجمعت الآراء على وضوح و فهم جميع العبارات.

قمنا بزيارة ميدانية ، حيث قابلنا أفراد المجتمع الدراسة وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة ، ولقد وجدنا الدعم الكبير والتفهم من كل من مدير التكوين المهني لحي مئة دار مما سهل من مهمتنا كثيرا عند القيام بالجانب التطبيقي.

2./ المنهج المتبع:

منهج البحث: إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " ¹.

¹ - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يملئ علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي كونه يتوافق ودراستنا هذه على المنهج الوصفي كونه يتوافق ودراستنا ويرجع ذلك إلى ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية لأن هذا المنهج يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي .

وقد عرفه "عبد الباقي زيدان " أن الدراسات المسحية هي الدراسات التي تتمحور حول مشكلات عديدة تتطلب جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من الجمهور أو عينة من الناس باستخدام الإستمارة أو أي أداة أخرى .

وعرف بأنه أسلوب للتفكير والعمل ويعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة والمشكلات المدروسة ، وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لمختلف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها.¹

3./ العينة و مواصفاتها:

مجتمع الدراسة: نقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها و قياسها.²

¹ - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد عنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1، دار صفاء، عمان، 2000، ص73

² - رجاء محمود أبو علام :مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، ط5، القاهرة دار النشر للجامعات

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية عشوائية من الطالبات الذين يتكونون في تكوين المهني 100 دار بالجلفة، حيث بلغ المجتمع الأصلي حوالي 200 طالبة ، وباختيار العينة كان عشوائية من المجتمع الأصلي فتمثل 100 طالبة، كما تم إجراء الدراسة على تكوين المهني 100 دار مدينة الجلفة.

4./مجالات الدراسة:

المجال المكاني: بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه الاستبيان في:

أجريت الدراسة الميدانية الخاصة بتوزيع استمارات الاستبيان على مستوى تكوين المهني 100 دار مدينة الجلفة.

المجال الزمني: أما عن زمن إجراء الدراسة فقد كان في موسم 2018/2019 حيث أجريت دراسة استطلاعية تم فيها صياغة بعض الأسئلة أما الدراسة الميدانية فأجريت في شهر مارس ،تم من خلالها توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان .

5./أدوات جمع البيانات :

الاستبيان: استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث، كون أن الاستبيان ،كما جاء تعريفه في كتاب (أصول البحث العلمي لحسين عبد الحميد رشوان): " أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية و يقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها ، و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات"، تم تحضير الاستبيان انطلاقا من أهداف و فرضيات البحث.¹ و قد تقيدنا بالشروط الواجب إتباعها عند وضع الاستبانة(مثل: وضع عنوان للاستبانة، مراعاة وضع تعليمات تحوي على الهدف من إجراء الاستبانة ...الخ.

¹ - حسين عبد الحميد رشوان:أصول البحث العلمي،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003. ص 167.

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة . ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية ¹ .

وتضمن الاستبيان قائمة الأسئلة ، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

وقسمناه إلى محاور بحسب مقتضيات الإشكالية وفرضيات البحث.

الحوار الأول: ويتعلق بكثافة المشاهدة ويحتوي على 13 أسئلة

المحور الثاني: ويتعلق بالطبوهات المطروحة والقضايا المتنوعة ويحتوي 10 أسئلة

صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

ثبات الأداة: إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة)².

ولحساب ثبات عبارات الاستبيان اعتمدنا على طريقة: الاختبار - إعادة الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط الذي يمثل الثبات، حيث اعتمدنا في هذه الطريقة على توزيع أداة البحث مرتين على نفس العينة تحت ظروف مشابهة قدر الإمكان، ثم

¹ - حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في ، منشئة المعارف، الإسكندرية .

² - هاني بن ناصر بن حمد أراجحي :أسس البحث العلمي الحديث، ط1، دار الفكر العربي، 2001، ص81

نقوم بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني، وبشير هذا الأخير إلى ثبات الأداة ويعرف كذلك بمعامل الاستقرار، حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها 20 طالبة. يبين معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان.

أبعاد الاستبيان	معامل الثبات	الصدق الذاتي
الفرضية الأولى	0.86	0.92
الفرضية الثانية	0.85	0.92

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لكل بعد والتي تمثل ثبات هذا الاستبيان مرتفعة وقوية وهذا ما يعكس ثبات الاستبيان بدرجة معينة.
6./متغيرات البحث:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم و مصطلحات و أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات و هي كالآتي :

6-1 المتغير المستقل: هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.⁽²⁾

ويظهر المتغير المستقل في البحث في **الحصص التلفزيونية الاجتماعية.**

6-2 المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات علم قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قين المتغير التابع.²

ويظهر المتغير التابع في البحث في **الوعي الاجتماعي للمرأة.**

(1) Delandesheever: "Introduction à La recherché éducation ,EDA: collin bouvillier, paris:1976, p (20).

7./المعالجة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100\% \\ \text{ع} \longleftarrow x \\ \text{X : النسبة المئوية .} \end{array} \quad \text{فإن} \quad x = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{س}}$$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات) .

س : عدد أفراد العينة .

ملاحظة : تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (SPSS-17) الإحصائي .

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على أرض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت درجة عالية تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي نتوصل إليها.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة ، لغرض تحليل وتفسير النتائج ، حيث تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (SPSS الإحصائي).

عرض وعرض نتائج الجدول الاستبيان:

البيانات الشخصية:

1. السن:

الجدول رقم 01 يوضح المرحلة العمرية للمبحوثين

النسبة المئوية	تكرارات	
29%	29	29-20
32%	36	39-30
30%	30	49-40
05%	05	فما فوق 50
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 29% من المبحوثين يتراوح عمرهم 20-29، و نسبة 32% يتراوح أعمارهم 30-39 سنة، و نسبة 30% يتراوح أعمارهم 40-49 سنة، و نسبة 05% يتراوح أعمارهم ما فوق 50 سنة.

2. المستوى العلمي:

الجدول رقم 02 يوضح المستوى العلمي للمبحوثين

النسبة المئوية	تكرارات	
07%	07	يقراً ويكتب
14%	14	ابتدائي
22%	22	متوسط
20%	20	ثانوي
27%	27	جامعي
10%	10	شهادة تكوين
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة المبحوثين مستواهم العلمي متقارب و غلبهم مستواهم جيد في الجانب العلمي.

3.الوضعية المدنية:

الجدول رقم 03 يوضح الوضعية المدنية للمبحوثين

النسبة المئوية	تكرارات	
23%	23	عازية
55%	55	متزوجة
15%	15	مطلقة
07%	07	أرملة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الكبيرة من المبحوثات التي تقدر بـ 55% من المبحوثات ، وتليه نسبة 23% من فئة المبحوثات هي من العازية .

4.الوضعية المهنية:

الجدول رقم 04 يوضح الوضعية المهنية للمبحوثين

النسبة المئوية	تكرارات	
29%	29	عاملة
71%	71	ماكثة في البيت
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة المبحوثات التي تقدر بـ 71% و هي تأكد أنا أغلبية أفراد العينة ماكثة في البيت.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية : كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية يساهم في رفع الوعي لدى المرأة و إنفتاحها.

السؤال 01: هل تشاهدين الحصص التلفزيونية الاجتماعية؟

الجدول رقم(05): يوضح كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%100	100	نعم
%00	000	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 100% من أفراد العينة يشاهدون الحصص التلفزيونية الاجتماعية بشكل كبير و هذا دليل على تأثير هذا النوع من البرامج على المشاهد و لمس جانب من حياته لهذا تستقطب النسبة الكبيرة من المشاهدات على غرار البرامج الأخرى.

من خلال ما سبق نستنتج أن البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البرنامجية التي تتمتع بالحيوية والمصداقية والحيوية والجاذبية والتفاعلية مع الجمهور.

سؤال 02: هل تشاهدينها

الجدول رقم(06): يوضح مدى مشاهدة الحصص

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%34	34	دائماً
%56	56	أحياناً
%08	08	نادراً
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 34% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بـ دائماً يعتبرون من المداومين على هذا النوع من البرامج ، وكما قدرت نسبة 56% الإجابات التي إجابة بـ أحياناً و هي تقريبا لا تتوافق مع توقيت الراحة عندهم ، و كما تقدر نسبة الذين اجابو بـ نادراً 08% و هي نسبة ضعيفة تؤكد مدى جذب حصص الاجتماعية للمرأة.

من خلال ما سبق نستنتج أن نسبة المشاهد للبرامج الاجتماعية من طرف العنصر النسوي كبير الأغلبية يرو فيه باب لتوعية و تقادي أخطاء الغير و هو في الباب يغرس الوعي الثقافي و الاجتماعي بين النساء.

سؤال 03: ما هي القناة الجزائرية الخاصة المفضلة لديكي

الجدول رقم(07): يوضح القناة الجزائرية الخاصة المفضلة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
34%	34	النهار
62%	62	الشروق
04%	04	أخرى
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول 7 نلاحظ ان قناة الشروق احتلت الريادة في نسب قنوات التي تشاهد من خلالها المستجوبات الحصص الاجتماع بنسبة 62% تليها قناة النهار بنسبة 34% تليها القنوات الأخرى بنسبة 4%.

من خلال الجدول 7 نستنتج ان قناة الشروق هي أكثر القنوات جذبا للعنصر النسوي كونها تعتمد على غزارة انتاج الحصص التلفزيونية الا الاجتماعية

سؤال 04: ما هو معدل مشاهدتك للحصص التلفزيونية الاجتماعية :
الجدول رقم (08): يوضح مدى معدل مشاهد الحصص الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
56%	56	حصة كل أسبوع
25%	25	حصتين كل أسبوع
19%	19	ثلاث فما فوق كل أسبوع
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ ان معدل مشاهدة الحصص الاجتماعية من طرف المبحوثات قد تليتها 56% بمعدل حصة واحدة اسبوعيا تليها نسبة 25% بمعدل حصتين اسبوعيا تليها 19% ثلاث حصص فما فوق اسبوعيا.

من الجدول 8 نستنتج ان غالبية النساء تشاهد الحصص الاجتماعية بمعدل حصة كل أسبوع دليل على ميول المبحوثات لحصة اجتماعية تعالج مواضيع تهمهم وتستهدف قضايا تخصهم.

سؤال 05: ما هي الفترة التي تخصصينها للمشاهدة :

الجدول رقم (09): يوضح افضل فترة مشاهدة لهذه الحصص

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%58	58	ليلا
%42	42	نهارا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول 9 نلاحظ ان نسبة المشاهدة للحصص الاجتماعية ليلا قدرت ب56% من المستجوبات في حين ان 42 من المستجوبات يشاهدون الحصص الاجتماعية نهارا .

نستنتج من الجدول 9 ان غالبية عينة الدراسة تشاهدن الحصص الاجتماعية ليلا كونها تكون قد انتهت مهامها المنزلية وهو ماتشغل عليه القنوات الجزائرية الخاصة

سؤال 06: عند مشاهداتك للحصص التلفزيونية الاجتماعية، هل تشاهدينها:

الجدول رقم (10): يوضح مدى الحرص على مشاهدتها

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45%	45	أثناء العرض الأول
34%	34	للحقة أثناء الإعادة
21%	21	كلاهما معا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول 10 نلاحظ ان 45% من المستجوبات يشاهدن الحصص الاجتماعية أثناء العرض الأول تليها نسبة 34% تشاهدن الحصص الاجتماعية أثناء الإعادة تليها نسبة 21% يشاهدن الحلقتين معا .

نستنتج مما سبق ان أغلبية المبحوثات يشاهدن الحلقة أثناء العرض الأول لاهتمامهن البالغ بهذا النوع من الحصص والفضول الزائد والتأثير الكبير للقضايا المطروحة في نفوس المبحوثات.

سؤال 07: من خلال مشاهدتك المكثفة للحصص الاجتماعية هل استطعتي التعرف على بعض أحكام الدستور؟

الجدول رقم (11): يوضح

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
59%	59	نعم
41%	41	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 11 نلاحظ ان نسبة 59% من المبحوثات تمكن من معرفة بعض احكام الدستور تليها نسبة 41% من المبحوثات لم يتمكنو من التعرف على بعض احكام الدستور .

مما سبق نستنتج ان اكثر من نصف المبحوثات استطاعو التعرف على بعض احكام الدستور من خلال مشاهدتهن المكثفة للحصص الاجتماعية وهذا دليل على اهتمام الحصص الاجتماعية على توعية النساء وتببيهم للنقاط التي يحتاجونها في الدستور

سؤال 08: هل تعلمتي من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية عن حقوقك؟

الجدول رقم (12): يوضح مدى توعية العنصر النسوي بحقوقهم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%56	56	نعم
%44	44	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول 12 نلاحظ ان 56% من المبحوثات تعلمن الدفاع عن حقوقهن من خلال مشاهدتهن المكثفة للحصص الاجتماعية ونسبة 44% لم يتعلمن الدفاع عن حقوقهن من خلال المشاهدة المكثفة للحصص الاجتماعية .

مما سبق نستنتج ان اكثر من نصف المبحوثات تعلمن الدفاع عن حقوقهن من المشاهدة المكثفة للحصص الاجتماعية وهذا راجع لإهتمام هذه الاخيرة بهذا الجانب وتوعية المرأة بضرورة الانتباه لبعض الحقائق والجرأة في مواجهة بعض المشاكل.

سؤال 09: هل كانت لكي مشكلة مشابهة للمشاكل التي تطرح في الححص الاجتماعية؟

الجدول رقم (13): يوضح هل المشاكل المعروض تشبها مشاكل المبحوثين

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
39%	39	نعم
61%	61	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من خلال الجدول 13 نلاحظ ان 61% من المبحوثات لم تكن لهن مشاكل مشابهة للمشاكل المطروحة في الححص الاجتماعية تليها نسبة 39% من المبحوثات لديهن مشابهة للمشاكل المطروحة في الححص الاجتماعية .

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات لم تكن لهن مشاكل مشابهة للمشاكل التي تطرح في الححص الاجتماعية لتتوع القضايا المطروحة وندرتها في المجتمع وجرأة الححص في طرح بعض الاجتماعية القضايا المطروحة تعتبر طابوهات واغلب المجتمع لا يتقبلها ولا يصرح بها .

سؤال 10: هل خطر في بالك يوماً أنا هاته القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية أنها كاذبة؟

الجدول رقم (14): يوضح القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%38
لا	62	%62
المجموع	100	%100

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 14 نلاحظ ان نسبة الذين لم يخطر في بالهم ان القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية كاذبة %62 من المبحوثات تليها نسبة %38 خطر في بالهم ان هذه القضايا كاذبة.

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات لهن الثقة التامة بهته الححص ويتأثرن بلقضايا المطروحة في هته الأخيرة.

سؤال 11: هل تتعاطفين مع القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية :
الجدول رقم (15): يوضح مدى تعاطف مع القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
91%	91	نعم
09%	09	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 15 نلاحظ ان 91% من المبحوثات يتعاطفن مع القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية تليها نسبة 9% لا يتعاطفن مع مثل هذه القضايا.

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات تتعاطفن مع القضايا المطروحة في الححص الاجتماعية وذلك من أهداف هذه الأخيرة.

سؤال 12: ما هو شعورك عندما تشاهدين قضايا اختطاف أطفال أو بنات أو قضايا سرقة في الحصة التلفزيونية الاجتماعية :

الجدول رقم (16): يوضح مدى تأثر المبحوثين من القضايا الحساسة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الخوف	66	66%
لا تبالي	21	21%
شعور آخر	03	03%
المجموع	100	100%

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 16 نلاحظ نسبة 66% من المبحوثات تشعرن بل خوف عند مشاهدة قضايا اختطاف أو ما شابه ذلك في الحصة الاجتماعية تليها نسبة 21% من المبحوثات لا تبالي لذلك، تليها نسبة 3% يشعرن شعور آخر.

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات تشعرن بل خوف من قضايا الاختلاف و ماشابه ذلك المعروضة في الحصة الاجتماعية لأن اولادهم معرضين لمثل هذه القضايا وتشكل خطر في نفوسهم.

سؤال 13: هل تأخذين الحيطة والحذر عند مشاهدة قضايا مشابهة لقضايا في مجتمعك مطروحة في الحصة الاجتماعية؟

الجدول رقم (17): يوضح مدى الحيطة والحذر عند مشاهدة قضايا مشابهة لقضايا

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%64	64	نعم
%36	36	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 17 نلاحظ نسبة 64% من المبحوثات تأخذن الحيطة والحذر عند مشاهدة قضايا تشبه لقضايا في مجتمعهم معروضة في الحصة الاجتماعية تليها نسبة 36% من المبحوثات لا تأخذن الحيطة والحذر لمثل هذه القضايا.

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات تحذر عند مشا قضايا مشابهة لقضايا مجتمعهم مطروحة في الحصة الاجتماعية ،لأن هذا يعتبر هدف من اهداف الحصة الاجتماعية لنشر التوعية للمجتمع وكذا تحذير الفاعلين لمثل هذه الجرائم.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: مساهمة الطابوهات المطروحة والقضايا المتنوعة في نشر الوعي لدي المرأة :

سؤال 01: من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية في رأيك هل أثرا على العادات والتقاليد المعرفة :

الجدول رقم(18): يوضح

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%64	64	نعم
%36	36	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 18 نلاحظ ان نسبة 64% من المبحوثات ترى ان الحصص الاجتماعية أثرت على العادات والتقاليد تليها نسبة 36% لا ترى ان الحصص الاجتماعية أثرت على العادات وتقاليد .

مما سبق نستنتج غالبية المبحوثات ترى ان الحصص الاجتماعية أثرت على العادات والتقاليد المعروفة في المجتمع الجزائري ،كـبعض التجاوزات في طرح القضايا الخاصة التي تخص الأسرة.

سؤال 02: هل تغيرت نظرتك لبعض الحقائق من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية .

الجدول رقم (19): يوضح نظرة المبحوثين لحقائق الحصص الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
73%	73	نعم
27%	27	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 19 نلاحظ ان نسبة 73% من المبحوثات تغيرت نظرتهم لبعض الحقائق تليها نسبة 16% من المبحوثات لم تتغير نظرتهم لبعض الحقائق كما نجد

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات تغيرت نظرتهم لبعض الحقائق من خلال الحصص الاجتماعية التي كانوا يجهلونها في الواقع وتفتحت عقولهم لكثير من الأمور سبق ذكرها كمعرفة الدفاع عن حقوقهم وكذا معرفة الأحكام الدستورية وكذا الانفتاح عن العالم الخارجي.

سؤال 03: هل الحصص التلفزيونية الاجتماعية التي شاهدها مازالت تحافظ على المبادئ المعروفة في المجتمع وتم تجاوزها.

الجدول رقم (20): يوضح مدى محافظة الحصص على المبادئ

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
53%	53	نعم
47%	47	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 20 نلاحظ ان نسبة 53% من المبحوثات يرون ان الحصص الاجتماعية مازالت تحافظ على بعض المبادئ المعروفة تليها نسبة 47% من المبحوثات لاترين ان هذه الحصص تحافظ على بعض المبادئ المعروفة ،.

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات على ثقة كبيرة بهته الحصص على انها مازالت تحافظ على قيم ومبادئ المعروفة في مجتمعنا كفعل الخير مساعدة المحتاجين ... الخ

سؤال 04: هل سبق لكي وان شاركتي أنت أو أحد معارفكي في حصة تلفزيونية اجتماعية .:

الجدول رقم (21): يوضح هل هناك مشارك في مثل هذه البرامج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
00%	00	نعم
100%	100	لا
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 21 نلاحظ أن نسبة 100% من المبحوثات لم يسبق لهن المشاركة هم و أقاربهم في الحصص الاجتماعية.

مما سبق نستنتج ان كل المبحوثات و اقاربهم لم يستطيع و المشاركة في الحصص الاجتماعية لصعوبة مواجهة الجمهور ولأن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ

سؤال 05: في رأيك ما هو سبب تطرق الحصاص التلفزيونية الاجتماعية للطابوهات ..:

الجدول رقم (22): يوضح سبب تطرق الحصاص التلفزيونية للواضع الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
49%	49	من أجل حل المشاكل
37%	37	من أجل لفت الانتباه
14%	14	من أجل جذب الجمهور بسبب آخر
%100	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 22 نلاحظ ان نسبة 49% من المبحوثات ترى ان الحصاص الاجتماعية تتطرق لبعض المشاكل الأسرية من اجل حل المشاكل تليها نسبة 37% ممنهون يرون انه للفت الانتباه تليها نسبة 14% يرون انها من اجل جذب الجمهور لسبب آخر ..

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات ترى ان تطرق الحصاص الاجتماعية للمشاكل الأسرية التي تعتبر أسرار وليس من المفروض انها تعرض امام المأ بأنه لحل المشاكل والخلافات الأسرية وتنبيه المتفرجين بتفادي مثل هذه المشاكل.

سؤال 06: هل سبق لكي وان ساهمتي في إعانة محتاجين طرحو مشاكلهم في برنامج تلفزيوني إجتماعي.

الجدول رقم (23): يوضح مدى تأثير هذه الحصص بمشاعر المجتمع

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
20%	20	نعم
80%	80	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 23 نلاحظ ان 80% من المبحوثات ساهمن في اعانة محتاجين طرحو مشاكلهم في الحصص الاجتماعية تليها نسبة 22% من المبحوثات لم يساهمن في إعانة محتاجين طرحو مشاكلهم في الحصص الاجتماعية .

سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات ساهمن في إعانة المحتاجين الذين طرحو مشاكلهم في الحصص الاجتماعية ،حيث كانت المساهمة ماديا ببعث الإعانات عبر الحسابات أو إعانات معنوية من نصائح وغيرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دليل على عطف وتفاعل المبحوثات مع مثل هذه الحصص والقضايا.

سؤال 07: في رأيك هل الحصص التلفزيونية الاجتماعية لها علاقة : .
الجدول رقم (24): يوضح مدى ارتباط هذه الحصص بالدين

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
63%	63	بعيدة كل البعد
16%	16	لها علاقة أحيانا فقط
18%	18	بالدين الإسلامي
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 24 نلاحظ ان 63% من المبحوثات ترى ان الحصص الاجتماعية بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي تليها نسبة 18% ترى ان لديها علاقة بدين الإسلامي تليها نسبة 13% ترى ان لها علاقة أحيانا فقط بدين الإسلامي .

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات يرون ان الحصص الاجتماعية بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي.

سؤال 08: هل ترى أن البحث عن المفقودين في الحصص الاجتماعية.

الجدول رقم (25): يوضح الدور الايجابي في الحصص الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
21%	21	غير ناجح
31%	31	أحيانا
48%	48	أمر ناجح
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 25 نلاحظ ان نسبة 48% من المبحوثات يرون ان البحث عن المفقودين في الحصص الاجتماعية امر ناجح تليته نسبة 31% من المبحوثات يرون انه امر ناجح احيانا فقط ونسبة 21% يرون انه امر غير ناجح .

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات يرون ان البحث عن المفقودين في الحصص الاجتماعية امر ناجح ومفيد وهذا لتقنتهم الكاملة في مثل هذه البرامج وكذا نجاح الكثير منها في مثل هذه القضايا.

سؤال 09: هل ترى أن استدعاء المخلصين إلى البرامج الاجتماعية لحل النزاع أو الخلاف بينهم أمر.

الجدول رقم (26): يوضح دور المخلصين في حل النزعات خلال البرامج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
26%	26	غير لائق
46%	46	أحيانا مفيد
28%	28	مفيد
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 26 نلاحظ ان 46% من المبحوثات يرون ان استدعاء المتخصصين لحل النزاع بينهم للحصص الاجتماعية امر احيانا مفيد تليها نسبة 28% من المبحوثات يرون انه امر مفيد ونسبة 26% يرون انه امر غير لائق .

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات يرون ان استدعاء المتخصصين للحصص الاجتماعية لحل النزاع بينهم احيانا امر مفيد لصعوبة حل بعض المشاكل بينهم وعجز طاقم الحصة على حل هذه النزاعات بسهولة وكذا فيها احراج للمشاركين لحل نزاعهم امام الملأ

سؤال 10: هل تعجبكي مبادرة الحصص التلفزيونية اج في الأعمال الخيرية.
الجدول رقم(27): يوضح مدى إعجاب النساء بالإعمال الخيرية عبر التلفزيون

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
94%	94	نعم
06%	06	لا
100%	100	المجموع

عرض نتائج الجدول :

من الجدول 27 نلاحظ ان نسبة 94% من المبحوثات تعجبهم مبادرة الحصص الاجتماعية في الافعال الخيرية تليها نسبة 6% من المبحوثات لا تعجبهم مثل هذه الافعال الخيرية .

مما سبق نستنتج ان غالبية المبحوثات تعجبهم مبادرة الحصص الاجتماعية في الأعمال الخيرية لأن فيها جانب إنساني كبير ونشر الألفة بين الناس و مواسات المحتاجين ورفع معنوياتهم.

مناقشة نتائج الدارسة:**1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

وتتمثل فما يلي: كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية يساهم في رفع الوعي لدى المرأة و إنفتاحها.

فمن خلال نتائج التحليل المتحصل عليها من الجداول السابقة (05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15-16-17) نجد بأن جل نتائج هذه الجداول ذات دلالة إحصائية و هذا يدل على أن الفرضية الأول قد تحققت .

إن كثافة المشاهدة وتنوع الحصص الاجتماعية وسيلة توعوية و تثقيفية معا استطاع أن تغير من سلوك المرأة الجزائرية في توجهاتهم وقيمهم و حتى طبائعهم إلا أن هذا التغير ليس ايجابيا دائما و لا سلبيا كليا إذ تختلف طبيعة التأثير باختلاف طبيعة البرامج الاجتماعية المشاهدة و بأهداف أصحابها ويرتبط أيضا بساعات المشاهدة وكيفية استعماله ،فهو سلاح ذو حدين إذا أحسن استعماله ساهم في تنمية المجتمع و تطويره و انفتاحه و إذا أسئ استعماله دمر المرأة والمجتمع معا بل يتحول إلى وسيلة للغزو الثقافي في عصر تتنافس فيه الفضائيات لتمرير أفكارها و تحقيق أهدافها المعلنة و الخفية.

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وتتمثل فما يلي: نوعية القضايا المعروضة للنقاش وما تطرحه من طابوهات وقضايا معاصرة أدى إلى نشر الوعي لدى المرأة.

فمن خلال نتائج التحليل المتحصل عليها من الجداول السابقة (18-19-20-21-22-23-24-25-26-27) نجد بأن جل نتائج هذه الجداول ذات دلالة إحصائية و هذا يدل على أن الفرضية الثاني قد تحققت .

استنتاج عام:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الدراسة ، نستنتج إن برنامج الاجتماعية في القنوات الخاصة الجزائرية ومنه قناة الشروق ، ساهم في توعية المرأة الماكثة بالبيت و ذلك من خلال المواضيع المختلفة التي يبيثها و الموجهة للمرأة بصفة خاصة ، و ذلك من خلال تزويدها بمعلومات حول كيفية التعامل مع زوجها و تربية أولادها و إدارة شؤون بيتها و كل ما يتعلق بأسرتها ، ضف إلى ذلك توعيتها صحيا و دينيا و حتى استهلاكيا.

و إن برنامج الاجتماعي يتطلب مستوى جيد من الثقافة لدى المعد الذي يجدر به أن يكون مطلعاً و مواكبا للتطور الاجتماعية على جميع المستويات ، إن البرنامج الاجتماعي يعالج القضايا الاجتماعية، و صياغة البرنامج يجب أن يخاطب الجمهور الموجه له ، فهذا المضمون في الغالب يكون جمهوره من النساء الماكثات في البيت ، لذلك على المعد أن يعمل على احترام تلك الفئة ، و أن يقدر عقولها حتى من خلال استخدامه للمفردات و صيغ المبالغة و أدوات التشبيه و غيرها.

و كما عالج البرنامج الاجتماعية كل المواضيع المتعلقة بالأمر الزواج و الطلاق و خطف الأولاد و التي تعد من أهم المواضيع الاجتماعية الأكثر اهتماما و إقبالا من قبل المرأة الماكثة في البيت خاصة المرأة الجزائرية و الجلفابية ، و ذلك من خلال توعيتها بكيفية التصرف في البيت ، و اهتمامها بالمواضيع التي تساعد في كيفية تنظيم الوقت و على الحفاظ على بيتها و الاهتمام به.

الاقتراحات:

خلصت دراستنا التي تناولت البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة على نشر الوعي الاجتماعي لدى المرأة هي:

- تطرق البرامج إلى مواضيع حساسة وأنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه، وهذا ما بين عوامل نجاحها، إضافة إلى أن البرامج المباشرة تكسب ثقة المشاهد وتكسب التلفزيون مصداقية أكبر من خلال فتح الحوار المباشر مع الجمهور عن طريق الهاتف، وبالتالي كما كان البرنامج يبث على الهواء مباشرة كما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي يقدمها.
- يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع وأسباب وجوده وانعكاساته على الفرد وعلى المجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له.
- إن عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بفضل هذا البرنامج ومتابعته للموضوعات حتى بعد عرضها.
- ساهمت البرنامج الاجتماعية في كسر بعض الطابوهات (المواضيع المحرمة) داخل المجتمع الجزائري بتطرقه للاعتراف بالخطأ، إهمال الوالدين، العنف الأسري، الاختطاف، وأسباب هذه الآفات ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- ساهمت البرنامج الاجتماعية في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولاً وفي المجتمع ثانياً.

الخطمة

الخاتمة:

إن التلفزيون وسيلة ترفيهية و تثقيفية معا استطاع أن يغير من سلوك الأفراد و توجهاتهم وقيمهم و حتى طبائعهم إلا أن هذا التغير ليس ايجابيا دائما و لا سلبيا كليا إذ تختلف طبيعة التأثير باختلاف طبيعة البرامج المشاهدة و بأهداف أصحابها ويرتبط أيضا بساعات المشاهدة وكيفية استعماله ،فهو سلاح ذو حدين إذا أحسن استعماله ساهم في تنمية المجتمع و تطويره وانفتاحه و إذا أسئ استعماله دمر الفرد والمجتمع معا بل يتحول إلى وسيلة للغزو الثقافي في عصر تتنافس فيه الفضائيات لترير أفكارها وتحقيق أهدافها المعلنة والخفية.

البرامج الاجتماعية هي عبارة عن برامج إعلامي اجتماعي تهتم بطرح انشغالات المواطن، ومحاولة إيجاد الحلول ولو نسبية لما يعانيه أفراد المجتمع حياتهم اليومية، ويتطرق البرنامج إلى مواضيع آنية تنبثق من أعماق المجتمع، بطلبها المشاهد، وهذا ما يشكل دافعا ومحفزا قويا لاستمرارية البرنامج بحكم أن المرأة العاكسة بالانشغالات ومشاكل المواطن، فالمواطن بطبعه يبحث عن الصدق والمصادقية، وهذا ما توفره الحصص الاجتماعية من خلال استضافته للمستشارين، وفتحها الخط الهاتفي دون نسيان طريقة البث على الهواء مباشرة التي تمنح للعمل الإعلامي الموضوعية والجدية والمصادقية.

إلا أن التركيز واضح على ما يحدث على الساحة الاجتماعية، وكذا القضايا المرأة مقارنة بباقي القضايا وهذا في أغلب القنوات التلفزيونية التي تحتوي في طياتها على الكثير من البرامج التلفزيونية المتنوعة منها البرامج الاجتماعية والثقافية والتربوية...، والتي بثت في مختلف القنوات الفضائية الجزائرية منها الفضائية الجزائرية الخاصة التي بثت مختلف البرامج منه البرنامج الاجتماعي الإعلامي، الذي بتركيبته الراهنة، وأمام التنافس التجاري، يعني ان ما يهم الجمهور العريض ومن ثم

المعلنين أو السياسيين، هو ما هو مرئي وما هو مشهدي، إذن الإتصال الاجتماعي يبدو كنمط من العلاقة يمكن أن يعزز القيم والسلوكيات والاتجاهات من حيث البحث عن استقلالية المحاور واحترام الأخلاقيات والحرارة في العلاقات وكذلك التبادل المعاكس وهذا من واقع البرامج الإجتماعية التي يحصل الجمهور من خلالها على معلومات عن مشكلات المجتمعات العربية ومجتمعه بصفة خاصة، كما نجد أن الجمهور وفئات من الجمهور يقبل على مشاهدة هذه البرامج من خلال تفسيرها وتحليلها وعرضها لمختلف وجهات النظر حسب هرم هذه البرامج ومتطلبات الجذب والمصادقية.

مصادر و المراجع

المصادر:

- القرآن الكريم
 - لويس معلوف السيوحي ، المنجد في اللغة و الأدب و العلوم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط18- 1956.
 - المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، 1993 .
- المراجع باللغة العربية:**
1. أنوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2012،
 2. إبراهيم عزيز :تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر ؛ ، 2012 .
 3. إبراهيم مذكور، معجم العلوم الإجتماعية، د،ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975
 4. القادري عيسى نهوند : قراءة في ثقافة الفضائيات العربية : الوقوف على تخوم التفكيك مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2007
 5. حسين شفيق، الإعلام الإبداعي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2013
 6. خير الدين علي عويس -عطا حسن عبد الرحيم -الإعلام الرياضي -مركز الكتاب للنشر - ط 1- القاهرة-1998
 7. دنيس كوش، ترجمة منير السعيداني، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 2007م
 8. كرم شلبي :المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار مكتبة الهلال بيروت
 9. كاريس باركر.التلفزيون و العولمة و الهويات الثقافية.تر"علا أحمد اصلاح"، ط1 ،مجموعة السبيل .العربية،مصر، 2006
 10. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور)ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012

11. محمد علي محمد، الشباب والمجتمع، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية 1980
12. ملوك بثينة: تأثير البرامج الاجتماعية التلفزيونية على سلوك المتلقي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2014
13. مي العبد الله، التلفزيون وقضايا الاتصال، في عالم متغير، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006
14. طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008
15. سهير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 1999
16. سلوى عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور يوسف علي. الاتصال و الخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005
17. فاروق ناجي محمود: البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للطباعة والنشر، ط1، بغداد، 2007
18. نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة
19. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 م
20. فاطمة حسين عواد، الإعلام الفضائي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010
21. عبد الزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 1012،
22. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992
23. عبد الله أبو جلال، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 147، 1991

24. عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، ط1، دار القلم، دمشق، 2000
25. عدنان عبد القادر، منابع الفلسفة، د ط ،دار المنابع للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
26. عبد المجيد شكري تكنولوجيا الاتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ك1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1416 هـ، 1996 م
27. عبد الله أحمد الذيقاني، الثقافة والتنمية الثقافية للطفل، ط1، الكتب العربي للمعارف 2013م
28. غسان عبد الوهاب حسن، الصحافة التلفزيونية ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013
29. هناء السيد، الفضائيات و قادة الرأي ،دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة، ط1 ، 2005.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Andrée Michal ; femme , sexism et société , el .luf .1977

مذكرات تخرج:

1. بن عامر سامية تأثير البرامج التلفزيونية الموجه للأطفال على النشأة الأسرية في المجتمع دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ، شهادة لنيل دكتوراه في علوم الاجتماع ، جماعة محمد خيضر بسكرة ، 2012 .
2. عزري آمال، برامج تلفزيون الواقع العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم سياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2010،
3. محمد كحط عبيد الربيعي ، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين و الأشكال و التلقي ، دراسة) تحليلية و ميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية الجامعة الدنماركية ، الدنمارك 2007 .
4. منير طبي ، دور البرامج الرياضية و التلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ، ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 .

5. هدى بوعبد الله : تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام، قسنطينة، 2008_ 2009
6. سكيمة خضرة وحبوسي صليحة :مشاهد البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (12_9)سنة، جامعة اكلي محمد ولحاج، تخصص علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة 2013
7. رزيق سامية ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ، برنامج ما وراء الجدران ، النهار نموذجاً ،مذكرة لنيل ماستر تخصص إعلام و اتصال جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2016 .
8. محمد شطاح، النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر ، 2003 2004 م،
9. حسن موسى محمد العقبي، مالك بن نبي وموقفه من القضايا المعاصرة رسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، الجامعة الإسلامية بغزة، (2005 م)

المجلات و الملتقيات:

1. عيسى الشماس، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني 2005
2. جمال محمد عبد الحي، مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفاز، مجلة امار باك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم وتكنولوجيا، العدد السابع، 2012
3. وردة بوجلال ، الموضوعات و القضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لكي ، برنامج أسرار نواعم أنموذجاً
4. بحث عن أهمية الوعي الثقافي بين الطلاب، <http://www.ghlasa.com/vb/showthread.php?p=62852>، تاريخ التصفح : 12_2017_11 س 20:0
5. ياسر نجار، مفهوم الوعي الثقافي / [http:// mawdoo3. Com](http://mawdoo3.com) %D8%85 %D9 %88%D9%8A تاريخ التصفح : 26_01_ 2018 س

ملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم

الاستبيان

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، قصد معرفة بعض الإجابات المطلوب من حضرة
المبحوثين على الإجابة بكل موضوعية وصراحة على الأسئلة التالية: والتي تندرج تحت عنوان المذكورة:
"الحصص التلفزيونية الاجتماعية وأثرها على الوعي الثقافي للمرأة"

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي وتحضي بأهمية وسرية تامة ، كما أنها لا
تستعمل إلا لأغراض علمية ، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل
إلى نتائج تفيد دراستنا .
ملاحظة:

بوضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل
إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

وشكرا لكم على تفهمكم ومساعدتكم.

البيانات الشخصية:

1. السن: 20_29 30_39 40_49 فما فوق_50
2. المستوى العلمي: يقرأ ويكتب ابتدائي متوسط ثانوي جامعي شهادة تكوين
3. الوضعية المدنية: عازبة متزوجة مطلقة أرملة
4. الوضعية المهنية: عاملة مأكثة في البيت
- أسئلة خاصة بالموضوع:

المحور الأول: المساهمة في دور المشاهدة المكثفة للحصص الاجتماعية في رفع الوعي لدى المرأة و إنفتاحها .

1. هل تشاهدين الحصص التلفزيونية الاجتماعية؟

نعم لا

2. هل تشاهدينها دائما أحيانا نادراً

3. ماهي القناة الجزائرية الخاصة المفضلة لديك

النهار الشروق أخرى

4. ماهو معدل مشاهدتك للحصص التلفزيونية الاجتماعية :

حصة كل أسبوع حصتين كل أسبوع ثلاث فما فوق كل أسبوع

5. ماهي الفترة التي تخصصينها للمشاهدة :

ليلا نهارا

6. عند مشاهدتك للحصص التلفزيونية الاجتماعية، هل تشاهدينها :

أثناء العرض الأول للحلقة أثناء الإعادة كلاهما معا

7. من خلال مشاهدتك المكثفة للحصص الاجتماعية هل استطعتي التعرف على بعض أحكام الدستور؟

نعم لا

8. هل تعلمتي من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية عن حقوقك؟

نعم لا

9. هل كانت لكي مشكلة مشابهة للمشاكل التي تطرح في الحصص الاجتماعية؟

نعم لا

10. هل خطر في بالك يوماً انا هاته القضايا المطروحة في الحصص الاجتماعية أنها كاذبة؟

نعم لا

11. هل تتعاطفين مع القضايا المطروحة في الحصص الاجتماعية :

نعم لا

12. ماهو شعورك عندما تشاهدين قضايا اختطاف أطفال أو بنات أو قضايا سرقة في الحصص

التلفزيونية الاجتماعية :

الخوف لا تبالي أخرى لذلك

13. هل تأخذين الحيطة والحذر عند مشاهدة قضايا مشابهة لقضايا في مجتمعك مطروحة في الحصص الاجتماعية .

نعم لا

المحور الثاني: مساهمة الطابوهات المطروحة والقضايا المتنوعة في نشر الوعي لدى المرأة :

14. من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية في رأيك هل أثرا على العادات والتقاليد المعرفة :

نعم لا

15. هل تغيرات نظرتك لبعض الحقائق من خلال مشاهدتك للحصص الاجتماعية:

نعم لا

16. هل الحصص التلفزيونية الاجتماعية التي شاهدها مازالت تحافظ على المبادئ المعروفة في

المجتمع وتم تجاوزها.

نعم لا

17. هل سبق لكي وان شاركتي انت أو أحد معارفكي في حصة تلفزيونية اجتماعية :

نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم في برنامج

وما هو السبب

18. في رأيك ماهو سبب تطرق الحصص التلفزيونية الاجتماعية للطابوهات:

من أجل حل المشاكل من أجل لفت الإنتباه من أجل جذب الجمهور بسبب آخر

19. هل سبق لكي وان ساهمتي في إعانة محتاجين طرحو مشاكلهم في برنامج تلفزيوني إجتماعي.

نعم لا

20. في رأيك هل الحصص التلفزيونية الاجتماعية لها علاقة :

بلدين الإسلامي

لها علاقة أحيانا فقط

بعيدة كل البعد

21. هل ترى أن البحث عن المفقودين في الحصص الاجتماعية

أمر ناجح أحيانا غير ناجح

22. هل ترى أن استدعاء المخلصين إلى البرامج الاجتماعية لحل النزاع أو الخلاف بينهم أمر :

مفيد أحيانا مفيد غير لائق

23. هل تعجبك مبادرة الحصص التلفزيونية اج في الأعمال الخيرية :

نعم لا